الفصل الخامس

جهده في الميدان الصرفي

(من خلال كتابه شرح شافية ابن الحاجب)

من أبرز مؤلفات ركن الدين في الميدان الصرفي كتابه (شرح الشافية) . وهو شرح وافٍ على كتاب الشافية الذي صنّفه الإمام ابن الحاجب في علم التصريف . وسوف نتحدّث عن جهد عالمنا ركن الدين في الميدان الصرفي من خلال هذا الكتاب ، وذلك على النحو التالي :

- **قيمة الكتاب :**

يُعَدّ كتاب (شرح الشافية) الذي صنّفه عالمنا ركن الدين إضافة علمية عظيمة تثري المكتبة الصرفية التي لم تحظَ – حتى الآن – بما حظيت به المكتبة النحوية من المصنّفات .

وتكمن أهمية الكتاب في أنّ صاحبه أودع فيه كلّ مباحث علم التصريف وعالجها معالجة علمية وافية ، وكان في معالجته يتوقّف عند كلّ مسألة صرفية يعالجها كي يطلعنا على آراء العلماء حولها ، وكان يعرض تلك الآراء والأقوال بطريقة جذابة بعيدة عن الملل ، ثمّ يناقش هذه الآراء ويفنّدها ويختار أصحّها ، ويعلّل رفضه المذهب الآخر .

وركن الدين في كتابه هذا يطلعنا على اللهجات العربية الواردة في كلّ مسألة من مسائله الصرفية التي يعالجها ، أو قضية يتناولها ، وسوف نخصص مبحثًا في هذا الفصل إن شاء الله تعالى للحديث عن اللهجات العربية الواردة في الكتاب .

وسوف تتضح قيمة الكتاب من خلال ما سنعرضه من مباحث في هذا الفصل إن شاء الله تعالى .

▪ منهج ركن الدين في عرض قضايا التصريفية في هذا الكتاب :

بدأ ركن الدين كتابه هذا بخطبة استهلّها بحمد الله تعالى والصلاة على نبيّه – صلى الله عليه وسلّم – وبعد ذلك بيّن الدافع وراء تأليفه وهو إلحاح جماعة من العلماء من معاصريه عليه في أن يشرح لهم مقدمة ابن الحاجب الموسومة بالشافية شرحًا سهل التناول والاستيعاب ، كما أشار إلى ذلك في مقدمة هذا الكتاب .

وأمّا عن منهجه في الكتاب فهو منهج يتّسم بالوضوح ؛ فعباراته واضحة وألفاظه لائحة ، على حدّ عبارته ؛ إذ يقول في مقدّمته : " وشرحتها بعبارة واضحة وألفاظ لائحة شرحًا يفسّر مشكلاتها حاويًا ، وبحلّ معضلاتها وافيًا ، مذلّلاً من قشرها لبابها ، مجتهدًا في كشف القناع عن محذّراتها ، متوغّلاً في هتك السّتر عن مستتراتها ، مشيرًا إلى حقائقها المدفونة ، مظهرًا لدقائقها المكنونة ، ذاكرًا على أكثرها الأدلة المعهودة والمسلمات المشهودة " .

وكان الرجل يستعين في فهم قضايا الشافية بالرجوع إلى مصنّفات ابن الحاجب أعني كتابيه الإيضاح في شرح المفصّل وشرحه على شافيته ، ويصرّح الركن بهذا فيقول : " مع عجزي عن فهم أكثر ما أودعه مصنّفها إلا باستعانة من تصانيفه " .

وركن الدين يبدأ شرحه بذكر جزء من متن الشافية ثم يتناوله بالشرح والتعليق شارحًا ما يُذكر في المتن وما لم يذكر من قضايا صرفية ، مستشهدًا بشواهد من القرآن الكريم أربت على المائة ، وبشواهد من الشعر بلغت نيِّفًا وأربعين شاهدًا من الشعر والرجز ، نسب منها ستة ولم ينسب البواقي . وكذلك استشهد بالعديد من أقوال العرب وأمثالهم وحكمهم .

ونلاحظ أن الركن لم يذكر في كتابه هذا من الأحاديث سوى حديث واحد ، وهو قوله — صلى الله عليه وسلّم — على لهجة بعض العرب : ((ليس من امبرِ امصِيامِ في أمسَفرِ)) . وأنشده شاهدًا على أنّ بعض العرب يبدلون لام التعريف ميمًا .

وركن الدين بعد أن يفرغ من شرح المسألة الصرفية يورد ما قيل فيها من أقوال ومذاهب ثم يناقشها مناقشة علمية جادّة تدل على رجاحة عقله وسعة أفقه واطلاعه ، ثم يختار لنفسها ما يراه راجحًا — من وجهة نظره — مؤيدًا اختياره بالدليل والبرهان والشاهد ، كما سنوضح ذلك في الفصل الخاصّ بالمسائل الخلافية في كتابه في هذا الفصل إن شاء الله تعالى .

ويعرض الرجل في كتابه جميع اللهجات العربية الواردة عن العرب في الظاهرة اللغوية التي يعالجها ، وكان في الأعمّ الأغلب ينسب اللهجة إلى القبيلة التي تتكلّم بها ، كما سيأتي .

والرجل يهتمّ اهتمامًا عظيمًا بتفسير الألفاظ اللغوية الصعبة التي تحتاج إلى تفسير ، ومما يؤيد ذلك قوله: القاصِعَاءُ : جحر من جحرة اليَرْبوع ، وهو الباب الذي يقصع فيه ؛ أي : يدخل فيه .

وَالنَّافِقَاءُ : إحدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها ويعدّها لهروبه .

والدامّاء : إحدى جحرة اليربوع التي يدمّها بالتراب ، أي يطلي رأسه به . والسابياء : المشيمة التي تخرج مع الولد "[1] .

ومنه قوله : "البازلُ : هو البعير الذي طعن في السنة التاسعة[2] .

ومنه قوله : "الحَرْمَى : ناقةٌ تَشْتَهِي الفَحْل "[3] .

وقد اعتمد الرجل على مجموعة من المصادر اعتمادًا كبيرًا نصّ على بعضها ولم ينصّ على البعض الآخر ؛ فنراه يعتمد على كتاب سيبويه[4] فينقل منه الكثير من آرائه وآراء شيخه الخليل .

---

1 – شرح الشافية لركن الدين ، بتحقيقنا ، ص ٤٥٩ .

2 – المصدر السابق ، ص ٤٦٠ .

3 – المصدر السابق ، ص ٤٦٤ . وثمة مواضع أخرى كثيرة منتشرة في أثناء الكتاب .

4 – ينظر المصدر السابق : ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٧ ، ٤٨٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧٤٤ ، ٧٧٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٩٢٤ ، ٩٥٠ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٤ .

وينقل أيضًا عن يحيى بن زياد الفراء [1]، وعن أبي عثمان المازني [2]، وعن أبي العباس المبرّد [3]، وابن السّراج [4]، وأبي علي الفارسيّ [5]، وتلميذه ابن جنّي [6]، والأزهريّ [7].

ويعتمد كثيرًا على صِحاح الجوهريّ [8]، ومجمل ابن فارس [9] ومحكم ابن سِيْدَة [10]، ومفتاح عبد القاهر الجرجانيّ [11] وأبنية ابن القطاع [12]، ومفصّل الزمخشريّ [13] وشرحه لابن

1- ينظر شرح الشافية لركن الدين: ١٨٥، ١٩٤، ١٩٥، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٣، ٤٣٧، ٤٣٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦١٦، ٦٣١، ٦٥١، ٧٥٧.

2- ينظر المصدر السابق: ٢٢٤، ٥٣٢، ٥٣٤، ٧٢٤، ٧٢٨، ٩٥٢، ١٠٣٥.

3- ينظر السابق: ٢٢١، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٠٣، ٤١٥، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٦٣٤، ٩٣٣، ١٠٢١، ١٠٣٥.

4- ينظر السابق: ٢٢٢، ٤٢٥، ٥٨٢.

5- ينظر السابق: ٤٢٤، ٥٦٧، ٨٣٢، ٩٧١، ٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥.

6- ينظر السابق: ١٧٥، ٢٢٤، ٩٨٥، ٩٨٦.

7- ينظر السابق: ٦٥٧.

8- ينظر الكتاب: ٦٤٤، ٧٢٣، ٧٩٤.

9- ينظر السابق: ٧٢٣.

10- ينظر السابق: ٤٢٠، ٧٠٧.

11- ينظر السابق: ٢٠٠.

12- ينظر السابق: ٤٦٢، ٧٠٧، ٨٢٢، ٩٣٩.

13- ينظر السابق: ٣٠٦، ٣١٥، ٣٨٢.

يعيش[1] .

وينقل عن ابن مالك في مواضع كثيرة من كتابه[2] .

واعتمد ركن الدين من بين مصادره على كتب العلامة ابن الحاجب ، ونصّ على ذلك في مقدمة الكتاب ، حيث قال : ((مع عجزي عن فهم أكثر ما أودعه مصنّفها إلاّ باستعانة من تصانيفه))[3] .

وخصّ من بين مصادره شرحَه على مفصّل الزمخشريّ ، وشرحه على شافيته .

ومما يُشار إليه ههنا أني رأيتُ ركنَ الدين يخرجُ على مذهب ابن الحاجب ، وكثيرًا ما كان يعترض على قوله ويصحح له ؛ فلم يكن الرجل إذًا مقلدًا ولا تابعًا لأحد ، بل كانت له شخصيته الواضحة وإسهاماته الجليلة وسوف نفرد حديثًا لهذه القضية :

بين ركن الدين وابن الحاجب :

كثيرًا ما كان يعترض ركن الدين على ما يقوله ابن الحاجب ، ويصحح له ، وكان يأتي بعبارات منها : ((وفي عبارته تعسُّفٌ عظيمٌ))[4] .

1- ينظر شرح الشافية لركن الدين : ٨٧٨ ، ٨٧٩ .

2- ينظر السابق : ٥٩٣ ، ٦٤٤ ، ٦٩٧ ، ٨٣٢ ، ٩٨٠ ، ١٠٢١ .

3- ينظر السابق ، ص ١٦٤ .

4- السابق ، ص ١٧٣ .

وقال في موضع آخر: «واعلم أن في كلام المصنف نظرًا؛ لأنه يقتضي وجوب ردِّ المحذوف من (دم) في النسبة؛ لأنه محرّك الأوسط، والمحذوف لام، ولم يعوّض همزة وصل، لكنه لا يجب ردُّه فإنه يجوز الوجهان: الردُّ وعدمُ الردِّ»[1].

وقال في موضع آخر: «وكان من الواجب أن يقول: وتقلبُ الألفُ الأخيرةُ الثالثةُ أو الرابعةُ المنقلبةُ التي لغير الإلحاق، ثم يذكرُ حكمها فيما بعد»[2].

وقال في موضع آخر: «واعلم أنه لو قيل: لم يُرَدَّ في تصغير (عيد) إلى أصله؛ للفرق بين تصغير (عِيد) وتصغير (عُود) لكان أصوب؛ لعدم الحاجة إلى تلك الواسطة»[3].

وقال في موضع آخر: «اعلم أنه لو قال: وحملوا أيًا وبَيَا على (وَجِع) و(حَيط) لكان أولى»[4].

واعترض ركن الدين على جعل المصنف (تفاعل) و(تكلم) ملحقًا بتدحرج[5].

وقال في موضع آخر: «اعلم أن في قول المصنف – وهو أن حذف الهمزة في (الله) غير

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٤٠٢:

2- المصدر السابق: ٣٨٦.

3- المصدر السابق: ٣٣٢.

4- المصدر السابق: ٤٥٥.

5- المصدر السابق. ٢٣٥.

قياس – نظرًا ؛ لأنه قياس مرَّ في باب تخفيف الهمزة »[1] .

ونراه يختلف مع ابن الحاجب ومن تابعه كالرضي ؛ حيث جعل مثال : (ملكوت) من (قضيت) على (قضوت) ، وأن أصله قضيوت ، فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت الألف[2] .

على حين نجد ابن الحاجب والرضي يريان أن الأصل أن يقال (قَضَوُوت) لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل ، فلا تقلب الواو والياء ألفًا ، كما لا تقلب في الصوري والحيدي[3].

واعترض عليه في موضع آخر قائلاً : « اعلم أن في عبارته نظرًا ؛ لأن قوله : « وقلب كل ألف » يغني عن قوله : « وقلبها » ، وعن ذكر الهمزة في قوله : « وكذا قلب ألف التأنيث نحو حبلى همزة »[4] .

وقال في موضع آخر : « اعلم أنه لو قال : ما أوله ميم زائدة من الصفات على أي وزن كان يستغنى بتصحيحه عن تكسيره ، إلا (مُفْعَلاً) المخصوص بالمؤنث كان أولى ؛ ليشمل نحو : مُعَلِّم و مُعَلَّم ، ومقاتِل ومقاتَل ؛ فإنه يُجمع جمع السلامة ولا يكسّر ، ويخرج عنه مُشْدِن ومُطْفِل

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٩٨٢ .

2- المصدر السابق ، ص ٩٩١ .

3- ينظر : شرح الرضي على الشافية : ٣/ ٣٠٥ .

4- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٥٣٥ .

ومُرْضِع ومُثُل ونحوها مما هو على وزن (مُفعِل) مخصوص بالمؤنث : فإنه يكسّر على (مفاعل) قياسًا ، غير مقصور على السماع ، نحو : مشادن ومطافل ومراضع ومثالِ[1] .

ليس هذا فحسب ؛ بل نجده يستدرك على المصنف بعض المسائل الصرفية ، نذكر منها قوله في باب الجمع : " اعلم أنه لم يتعرّض لـ (فَعُول) المذكر ، ولم يبسط القول في (فَعول) المؤنث أيضًا ، لكن يجب أن تعلم أن (فَعول) إذا كان وصفًا يستوي فيه المذكر والمؤنث ؛ فإن كان مذكرًا يجمع على (فُعُل) فحسب ؛ كصَبُور وصُبُر ، وغَدور وغُدُر ، وعَقور وعُقُر . وإن كان مؤنثًا يجمع على (فُعُل ، وفعائل) ؛ نحو : عَجوز وعُجُز وعجائز ، ووقَلوص وقُلُص وقلائص ، وسَلوب وسُلُب وسلائب . قال سيبويه : " وقد يستغنى ببعض من هذا عن بعض ؛ نحو : (صَعائد) في جمع (صَعود) . ولا يقال (صُعُد) . ويقال (عُجُل) ولا يقال (عجائل) في جمع (عَجول)"[2]

وننتقل بعد هذا إلى الحديث عن المسائل الخلافية الواردة في الكتاب وبيان طريقة ركن الدين في استعراض هذه المسائل وذكر الأقوال المتعددة في المسألة الواحدة وكيف كان يناقشها ويختار لنفسه مذهبًا منها .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٤٧٢ – ٤٧٣ .

2- المصدر السابق ، ص ٤٥٦ – ٤٥٧ .

▪ المسائل الخلافية في كتابه شرح الشافية:

حرص ركن الدين – وهو يعالج قضاياه الصرفية ومسائله – على أن يذكر الآراء المختلفة للنحاة الأوائل – رحمهم الله – في المسألة الواحدة إذا تعددت حولها الآراء والأقوال، وذلك بطريقة سهلة ميسرة تجذب القارئ وتعينه على فهم المسألة بدقائقها، وكان يناقش هذه الآراء، ويناقش أيضًا حجج كلّ فريق، ثمّ بعد ذلك يختار لنفسه مذهبًا مؤيّدًا ما يختاره بالأدلة المقنعة.

ولكي يتضح منهجه في عرض مسائله الخلافية والخلاف حولها ومناقشة الآراء وموقفه منها نورد طائفة من هذه المسائل، وإليك البيان:

– خلافهم حول أصل (كَيْنُونَة):

ذكر لنا ركن الدين خلافًا بين البصريين والكوفيين حول أصل (كَيْنونة) ولنترك له المجال لنرى ماذا يدور بين الفريقين من خلاف؛ يقول: "قال البصريون: إنه مغيَّر عن (كَيْنُونة) بحذف العين، بدليل عوده إليه في قوله:

حتى يعودَ الوصلُ كَيْنونه

واستدلوا عليه بوجود (فَيْعَلول) كـ(خَيْتَعور). وقال الكوفيون: هو مغيَّر بإبدال ضمّة أوّله فتحة، وأصله (كُونونة) على وزن (سُرْجُونة) وهي الطيعة[1].

1- المصدر السابق، ص ٨٠٧.

وبعد أن عرض رأي البصريين والكوفيين نراه يرفض رأي الكوفيين بقوله : " وهو ضعيف ؛ لأنه لو كان الأمر في هذا - كما قال الكوفيون - لم يكن لإبدال الواو ياء وجهٌ ، ولا لإبدال ضمّة أوّله فتحة "[1] .

وهو بهذا يختار رأي سيبويه وجمهور البصريين كما هو واضح[2] .

- أصل الهاء المطرفة في ((هناه)) :

ذكر ركن الدين في هذه المسألة مجموعة من الأقوال بدأها برأي جمهور البصريين ، عدا أبي زيد والأخفش ، ثُمَّ ذكر رأيًا ثانيًا لبعض البصريين ، ثم ذكر ثالثًا لبعضهم ، ورابعًا ، وبعد ذلك عرض رأي الكوفيين ، ثم ختم الحديث بذكر قول لأبي البقاء العكبري . ولنترك له الزمام ليحدثنا عن أقوالهم التي وقف عليها ؛ يقول : ((والهاء في قول امرئ القيس :

وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَا . هُوَيْحَكِ أَلْحَقْتِ شَرًّا بِشَرّ

مبدلة عن الألف المنقلبة عن الواو في هنوات ، على رأي وأصله : هَنَاوٌ ؛ فقلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها ؛ لأن الفاصل غير حصين ، فالتقى ألفان ؛ فقلبت الألف الثانية هاء ، على وجه الشذوذ ، ولو سُلِكَ بها طريق القياس لقلبت همزة .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٨٠٧ .

2- ينظر : الكتاب : ٤ / ٣٦٥ ، والمنصف : ٢ / ١٥ ، والممتع : ٢ / ٥٠٢ - ٥٠٣ .

فإن قيل: من أين جاءت الألف التي قبل الهاء ؟ قلنا: هي الألف التي في (هنات) جمع (هن)، فأبدلت الواو المقدّرة بعدها ألفًا، ثم أبدلت الألف هاء، وهي المتولدة من إشباع الفتحة.

وإنما قال: «على رأي» لأنّ في هاء «يا هناه» أقوالاً للبصريين غير ما ذكره وقولاً واحدًا للكوفيين والأخفش.

أما أقوال البصريين؛ فأحدها: أنها بدلٌ عن الواو[1]. وثانيها: أنها بدل عن ألف مبدلة من واو[2]. وثالثها: أن الهاء أصلية وليست بدلاً، وضعف لقلة باب سلس[3]. ورابعها: أن الألف بدل من الواو التي في هَنَوات، والهاء للسكت.

وأما قول الكوفيين والأخفش، فهو أن الهاء والألف زائدتان، والهاء للسكت والوقف واللام محذوفة: كما حذفت في: هن، وهنة.

ويبطل هذا القول الرابع للبصريين جوازُ تحريكها في السعة، وهاءُ السكت والوقف لا يجوز تحريكُها في السَّعة.

وأجابوا عنه بأنها إنما حُرِّكتْ لمَّا وصلت؛ تشبيها لهاء السكت بهاء الضمير.

1- ينظر المتع: ١/ ٤٠١، والإيضاح: ٢/ ٤١٠، وشرح الشافية ٣/ ٢٢٥.

2- ينظر المنصف: ٣/ ١٤٠- ١٤٣، والمفصل: ٣٧٠، والإيضاح: ٢/ ٤١٠

3- ينظر المتع: ١/ ٤٠١، والإيضاح: ٢/ ٤١١.

وقال أبو البقاء : "إنه" هَنٌ" أضيف إلى ياء المتكلم فصار : يا هَنِي ، ثم أبدلت من الكسرة فتحة ومن الياء ألفًا ، كما فعلوا في "غلام" ، وألحق في آخره الهاء للوقف ، فصار : "يا هناه" ، كما قيل يا غلاماه . وهو حسن "[1] .

فهو بهذا العرض الميسّر قد أوقفنا على كل ما قيل بشأن هذه المسألة من أقوال ومذاهب

- وزن (أشياء) وعلة المنع من الصرف :

تعرّض أبو البركات للحديث عن هذه المسألة في كتابه الإنصاف في المسألة (١١٨) إلا أنّ حديثه فيها كان حديثًا مجملاً ؛ إذ يقول : " ذهب الكوفيون إلى أنّ (أشياء) وزنه (أفعاء) والأصل (أفعلاء) . وإليه ذهب أبو الحسن الأخفش من البصريين . وذهب البصريون إلى أن وزنه (لفعاء) والأصل (فعلاء) "[2] .

ثم شرع يسرد حجج الفريقين ويناقش حجج الكوفيين على حين نجد ركن الدين يفصّل القول فيها وينسب كلّ رأي لصاحبه ولا يعمّم كما فعل الأنباريّ ؛ يقول : " قال الخليل وسيبويه وأتباعهما : وزنه (لفعاء) ؛ وأصله (شيـاء) على وزن (فعلاء) ؛ فمنع الصرف لألف التأنيث ثمّ تقلب اللام إلى موضع الفاء ، فصار (أشياء) على وزن (لفعاء) . وقال الكسائيّ : وزنه (أفعال) ؛ لأنّ (فعلاء) معتلّ العين يجمع على (أفعال) ك : قَيْل وأقيال . وقال الفرّاء :

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٨٧٦ .

2- المصدر السابق ، ص ١٩٤ .

وزنه (أفعاء) ؛ وأصله أشيـاء) على وزن (أفعلاء) ؛ فخفّف بحذف الهمزة الأولى . ورأى أنّ شيـًا أصله : (شَيِء) على وزن (فَيعل) ثمّ خُفّف كما خُفّف (مَيْت) ثمّ جمع على (أشياء) كما جمع (مَيِّ) على (أنبياء) ثمّ حذفت الهمزة التي هي لام الفعل تخفيفاً كراهة اجتماع همزتين بينهما ألف، فصار وزنه (أفعاء) [1] . ثمّ يرجّح مذهب الخليل وسيبويه على غيره من المذاهب مقدّمًا الحجج والأدلة والبراهين التي تؤيّد اختياره ؛ إذ يقول : " ومذهب الخليل وسيبويه أصحّ من مذهبي الكسائي والفرّاء . أما كونه أصحّ من مذاهب الكسائي فلأنّ مذهب الكسائي مستلزم لمنع صرف الاسم بغير علة ، وانتفاؤه معلوم من لغتهم . والقلب الذي هو مذهب الخليل وسيبويه كثير شائع ؛ فارتكابه أولى من ارتكاب ما لا نظير له في كلامهم . وأمّا كونه أصحّ من مذهب الفرّاء فلأنّ مذهب الخليل وسيبويه يستلزم خلاف الظاهر – أعني القلب – وهو كثير شائع ، ومذهب الفرّاء يستلزم خلاف الظاهر بوجهين أحدهما غير شائع والآخر غير جائز . والأول تقديره (شيـاء) . وأنّ (شيـًا) على وزن (فَيْعل) ؛ فإنه خلاف الظاهر مع أنه لم يسمع ؛ فلو كان هو الأصل لكان هو الكثير الشائع ، كما أنه لما كان (مَيِت وبَيِن) أصل (مَيْت وبَيْن) كان أكثر من (مَيْت وبَيْن) لكنه ليس كذلك " [2] .

---

1 – شرح الشافية لركن الدين ، ص ١٩٤ .

2 – المصدر السابق ، ص ١٩٦ .

- أصل الألف المنقلبة عن التنوين في الاسم المقصور حال الوقف :

قال ركن الدين : " اعلم أنه يوقف على كلّ شيء منوّن مقصور ثلاثيًا كان أو غير ثلاثيّ ، على الألف باتفاق ، سواء كان مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، نحو : هذه عصى ورحى ومسمّى ومُعَلّى ، ورأيت عصى ورحى ومُسَمّى ومُعَلّى ، ومررت بعصى ورحى ومُسَمّى ومُعَلّى . لكن اختلفوا في هذه الألف ؛ فقال المُبَرِّد : هي الألف الأصلية في الأحوال الثلاث .

وقال المازنيُّ : هي الألف المبدلة من التنوين في الأحوال الثلاث . وقال سيبويه : هي الألف المبدلة من التنوين حال النصب ، والألف الأصلية حالتي الرفع والجرّ .

واستدلّ على قول المبرِّد بوجهين :

أحدهما : أنهم أمالوا رحى ومسمى ومعلى في الوقف حالة النصب والرفع والجر ، فلو كانت الألف فيها عوضًا عن التنوين لم تُمَلْ .

والثاني : أنهم كتبوا معلى ومسمى بالياء في الأحوال الثلاث ، فلو كانت الألف عوضًا عن التنوين لوجب أن يكتب ألفًا كما كتبت : رأيت زيدا ، بالألف .

واستدل على قول المازنيّ بأنه إنما قلب التنوين ألفًا في الوقف حالة النصب ، لوقوعه بعد الفتحة وهذه العلة موجودة في الأحوال الثلاث في هذا الباب فوجب قلبهما ألفًا في الأحوال الثلاث عملاً بالعلّة .

واستدلّ على قول سيبويه بأن المعلّ الذي يشكل أمره يحمل على مثاله من الصحيح، لكنه قد ثبت في الصحيح أنهم يقلبون التنوين ألفًا في حالة النصب ويحذفونه في حالة الرفع، فوجب أن يكون المعلّ كذلك »[1]

واختار رأي سيبويه واعترض على ما قاله المبرّد والمازنيّ بقوله: « ويمكن أن يجاب عن دليل المبرد بأنا لا نسلم أن من كان رأيه غير رأي المبرد أمالها وكتبها بالياء، بل أمالها وكتبها بالياء من كان رأيه رأي المبرد، فلِمَ قلتم إنه ليس كذلك.

وعن دليل المازني بأنا لا نسلم أن الفتحة المقتضية لقلب التنوين ألفًا موجودة قبل التنوين في الأحوال الثلاث، لأنّ الفتحة المقتضية له هي الفتحة المقدرة لا الملفوظة العارضة ولهذا لا اعتبار للحركة والسكون العارضين، بل للحركة والسكون الأصليين، كما مرّ في باب التقاء الساكنين »[2].

-وزن (إنسان):

ذكر ركن الدين خلافًا حول وزن لفظة (إنسان)؛ فبعضهم يرى أن وزنه (فِعْلان)، والبعض الآخر يرى أن الوزن (إفْعان) يذكر ركن الدين هذين المذهبين ثم يختار المذهب الأول ويرى أنه الصواب، يقول: « اختلف في إنسان؛ فقال بعضهم: إنه فِعْلان، من الأنس ».

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٥٣٣.

2- المصدر السابق، ص ٥٣٤.

وقال بعضهم : إفعان – من نَسِي – لمجيء تصغير إنسان على أُنَيْسِيَان . والتصغير يردُّ الأشياء إلى أصولها ؛ فأصل إنسان أنيسان ، فحذفت الياء على غير قياس ، فبقي إنسان على وزن (إفعان) .

والأول هو الصواب ؛ لأنّ الإنسان موافقٌ لأنس وأنيس في اللفظ والمعنى ، فيكون الألف والنون زائدتين ، والإنسان ليس بموافق لنَسِيَ ، لا في اللفظ ولا في المعنى . . .[1] .

والرأي الأول اختاره الجوهريُّ في صِحَاحه ، وذكر أنّ أصحاب الرأي الثاني استدلوا على مذهبهم بقول ابن عباس – رضي الله عنه – سمي إنسانًا ؛ لأنه عُهِدَ إليه فنَسِيَ[2] .

– وزن ((هَمَرِش)) :

ذكر ركن الدين خلافًا حول وزن (هَمَرِش) ، وأن اتجاهًا يرى أن الميم المكررة زائدة والآخر يرى أن الميم منقلبة عن نون (هَنْمَرِش) ، يقول : ((اختلف في (همرِش) على قولين : أحدهما : وهو قول الأكثرين : بتضعيف العين ؛ أي : تكرير الميم ، فالميم الثانية زائدة . والثانية : – وهو قول الأخفش – : ليس بتضعيف عينه . بل أصله (هَنْمَرِش) ؛ فقلبت النون ميمًا ، وأدغمت الميم في الميم ، فلهذا توهم التضعيف وليس بتضعيف ، فوزنه : فَعْلَلٌ ، كَجَحْمَرِشٍ . ويؤكد عدم كونه مضعفًا مجيء فعلل . ولعدم مجيء فعلل . ولعدم مجيء فعلل لم يظهروا النون ،

1- شرح الشافية ، لركن الدين ، ص ٥٩٧ – ٥٩٨ .

2- ينظر الصحاح : (أنس) : ٣/ ٩٠٤ .

لأنه حينئذ لا يحصل الالتباس : لتعين كونه فعللا ، فلو التبس وجب الإظهار ؛ لئلا يلتبس المثالان كما فعل في غيره »[1] .

والأول هو رأي الخليل وسيبويه وجمهور البصريين[2] والثاني : هو رأي الأخفش، كما ذكر ركن الدين ، ووافقه الكوفيون[3] .

وينشأ عن خلافهما خلافٌ حول التصغير ، فتصغير هَمَرِش عند الخليل وسيبويه « هُمَيْرِشٌ » ، وعند الأخفش « هُنَيْمِرٌ » .

- اشتقاق لفظه « سُرِّيَة » :

قال ركن الدين : « واختلفوا في اشتقاق سُرِّيَة ؛ فقال بعضهم : إنها من السرِ الذي هو الجماع أو الذي يكتم ؛ لأنها توافق معنى الجماع ومعنى الذي يكتم ؛ لأن الغالب في السرية الإسرار عن حرية وهي فُعْلِيَّة منسوبة إلى السرّ بمعنى الجماع والإخفاء . وإنما ضُمَّت سينُها ؛ لان الأبنية قد تغير في النسب خاصَّة كما قالوا في النسبة إلى الدَّهْرِ : دُهَرِيّ ، وإلى الأرض السهلة سُهَلِيّ . والجمع سراري ؛ فالياءان زائدتان .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٦٢٠ .

2- ينظر الكتاب : ٤/٣٣٠ .

3- ينظر حاشية (٣) من ص ٦٢٠ .

وقال بعضهم : وزنها فُعْلُولَةٌ – سُرُّورة من السِرِّ أيضًا – أبدلوا من الراء الأخيرة ياء للتضعيف ثم أدغموا .

وقال بعضهم : إنها من السراة ، وهي الخيار ؛ لأنه لا يجعل الأمة سرية إلا بعد ما اختارها لنفسه ، ولا يختارها لنفسه إلا إذا كانت سرية ، فوزنها عند هؤلاء فُعَيِلَةٌ ، فتكون الراء الواحدة زائدة ، وكذا الياء الواحدة .

وكونها من السر أنسب من كونها السراة ، لقوة المعنى واللفظ ؛ أما قوة المعنى ؛ فلما تقدم ، وأما قوة اللفظ فلكثرة فُعْلِيَة وعدم فُعَيِلَة .

وقال الأخفش : إنها مشتقة من السرور ، يسرّ بها ، فوزنها فُعْلُولَة ، إلا أنهم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء لكثرة التضعيف ثم قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء »[1] .

والرأي الأول : هو رأي إسماعيل بن حماد الجوهريّ صرح به في صِحاحه[2] ، والرأي الأخير حكاه الجوهريُّ عن أبي الحسن الأخفش[3] .

واختار ركن الدين رأي صاحب الصِحاح .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٦٠١ .

2- ينظر (سرر) : ٢/ ٦٨٢ .

3- ينظر المصدر السابق .

- اشتقاق لفظة ((مَؤُونَة)) :

قال : واختلف في مَؤُونَة ؛ فقال بعضهم إنها مشتقة من : مَانَ يَمُونُ ، لفظا ، وهو ظاهر . ومعنى ؛ لأن معنى : مَانَه : قام بمَؤُونَتِهِ . ووزنها عندهم فَعُولَة . اصلها : مَوُونَة ؛ قلبت الواو الأولى همزة .

وقال بعضهم : إنها مشتقة من الأَوْن — وهو الثقل — لاستلزام المَؤُونَةِ الثقلَ ، فوزنها عندهم مَفْعُلَة . وأصلها : مَأْوُنَة ؛ فنقلت حركة الواو إلى الهمزة على مقتضى القياس ، فصار : مَؤُونَة .

وقال الفرّاء : إنّها مشتقة من الأَيْنِ — وهو التَعَبُ — بناء على أصله ، وهو أن الياء إذا وقعت عينًا وكان ما قبلها مضمومًا قلبت الياء واوًا ليسلم ضم ما قبلها ، ولم تبدل الضمة كسرة لتسلم كما هو مذهب سيبويه ، فأصل (مؤونة) على مذهب الفرّاء : مَأْيُنَة ، على وزن مَفْعُلَة ؛ فنقلت حركة الياء إلى الهمزة ، ثم قلبت الياء واوًا لضمة ما قبلها فصار : مَأْوُنَة .

والأول هو الوجه ، لدلالة مَؤُونَة على مدلول : مان يمون ، مباشرة ، وعدم دلالتها على الثقل والتعب ، لا مباشرة ولا لزوما ، بل اتفاقًا ؛ لأنه يَمُونه من غير ثَقَلٍ ولا تعب في بعض الصور . ولئن سلّمنا دلالتها على الثقل والتعب لزومًا ، لكن لا نسلّم دلالتها عليهما مباشرة)) [1] .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٦٠٢ — ٦٠٣ .

وبعد أن استعرض هذه المذاهب في المسألة المذكورة واختار الوجه الأول، عاد إلى مذهب الفراء ومن تابعه من الكوفيين قائلا: «وأما مذهب الفراء فأبعد المذاهب؛ لأنه إذا وقعت ياء قبلها ضمة كان الأولى، بل الواجب، أن تبدل الضمة كسرة لتسليم الياء، كما في (أدل) جمع (دلو).

- خلافهم حول وزن (أول):

استعرض ركن الدين مذاهب النحاة؛ فبدأ بمذهب جمهور البصريين، ثم ثنى بمذهب لبعض البصريين، ثم يقول آخر لبعضهم، اختار المذهب الأول وعلل له، وفي نهاية المسألة ذكر رأي الكوفيين وأبطله، واستدل على بطلانه. ولنترك الحديث لركن الدين ليحدثنا عن هذه الأقوال والمذاهب:

قال: «وكان وزن (أَوَّل) أَفْعَل، لمجيء مؤنثه على الأُولَى وجمع مؤنثه على الأُوَل، وظاهر أنهما الفُعَلي والفُعَل، فيكون أوَّل أَفْعَلَ، والصحيح أنه من (وول)؛ أي: حروفه الأصول واو وواو ولام؛ فأصله على هذا: أوول؛ فأدغمت الواو في الواو فصار أول.

وقال بعضهم: إنه من (وأل)؛ أي: حروفه الأصلية: واو وهمزة ولام. فأصله على هذا (أوأل)؛ فقلبت الهمزة واوًا وأدغمت الواو في الواو، والتزم ذلك لكثرته واستثقال الهمزة بعد الواو.

وقال بعضهم: من (أول)، أي: حروفه الأصول: همزة وواو ولام. فأصله على هذا: (أأول)؛ قلبت الهمزة واوًا وأدغمت الواو في الواو.

والصحيح الأول : لمخالفة غيره القياس .

وقال بعضهم : ليس أول على وزن أفعل ، بل على وزن فوعل – من أول – فزيدت عليه واو فوعل ، وأدغمت في الواو التي هي عين فصار أول .

ويدل على بطلانه مجيء الأول ؛ فإنه لا يجيء من (فوعل) مثل ذلك »[1] .

– الزائد في التضعيف الثاني أم الأول ؟ :

ذكر ركن الدين ثلاثة آراء بشأن هذه المسألة : الأول رأي الجمهور ، والثاني رأي الخليل والثالث رأي سيبويه ، واختار رأي الأكثرين ، يقول : « اعلم أنهم اختلفوا في الزائد في التضعيف نحو كرّم ؛ فقال الأكثرون : هو الثاني ، وقال الخليل : هو الأول ، وجوز سيبويه الأمرين .

والصحيح أن يكون الزائد هو الثاني ؛ لأنا نعلم بأن الدال في (قَرْدَد) إنما جعلت بإزاء الراء في (جَعْفَر) والدال التي بإزاء راء (جَعْفَر) هي الثانية . وإذا كان في (قَرْدَد) كذلك كان الزائد هو الثاني في غير (قَرْدَد) ، لأنه مثله »[2] .

– الهاء في ((هِجْرَع)) زائدة أم أصلية ؟ :

اختلف حول أصالة الهاء في (هِجرع) ؛ فذهب الأخفش إلى أنها زائدة ، وأن الهجرع

---

1 – شرح الشافية لركن الدين ، ص ٥٨٨ – ٥٨٩ .

2 – المصدر السابق ، ص ٦٢١ . وقد وثقنا هذه المذاهب في حواشي الصفحة المذكورة .

مشتق من الجَرع، وذهب ركن الدين إلى أن الهاء أصلية غير زائدة، وأن وزن هجرع: فعلل[1]

وركن الدين هاهنا يذهب إلى ما ذهب إليه جمهور النحاة واللغويين[2]، ويستبعد مذهب الأخفش ومن وافقه كعبد القاهر الجرجاني في كتابه (المفتاح)[3].

- أصل (استطاع):

ذكر ركن الدين خلافًا بين سيبويه والفراء، فذكر أن أصل (اسطاع) عند سيبويه: (أطاع) زيدت السين تعويضًا عما فات الفعل من التصحيح فصار (اسطاع) ولا اعتداد بالسين عنده؛ لأنها زائدة عنده[4].

وذكر أن اصلها عند الفراء: (استطاع) حذفت التاء للتخفيف، فبقي (اسطاع) - بكسر الهمزة - على القياس، ثم فتحت الهمزة على غير القياس[5]. وبعد أن يذكر ركن الدين رأي سيبويه والفراء، يقول: ((وقول سيبويه أشدُّ وأقيس؛ لأنه لم يرتكب شذوذًا))[6].

1- ينظر شرح الشافية لركن الدين، ص ٦٣٧.

2- ينظر الكتاب: ٤/٢٨٩، والصحاح (هجرع): ٣/١٣٠٦، واللسان (هجرع): ٦/٤٦٢١، والقاموس (هجرع): ٣/٨٩، والمقتضب: ١/٦٦، ٢٥٦، و٢/١٠٨، و٣/٣٣٨، وإصلاح المنطق: ٢٢٢، وتهذيبه: ١/٥١٣.

3- ص: ٨٩.

4- ينظر شرح الشافية لركن الدين، ٦٣١. وينظر كتاب سيبويه: ٤/٢٨٥.

5- ينظر المصدر السابق، ص ٦٣١.

6- المصدر السابق، ٦٣٢.

- تثنية اللَّذَيَا واللَّتيا :

ذكر هاهنا خلافًا بين سيبويه والأخفش ، وهذا الخلاف بمثابة خلاف بين البصريين — ويعبر عنهم مذهب سيبويه ، وبين نظرائهم الكوفيين منضمًا إليهم أبو الحسن الأخفش من البصريين قال ركن الدين : ((وقالوا في تثنيهما : اللَّذَيَانِ واللَّتَيَانِ ، في الرفع واللَّذَيْنِ واللَّتَيْنِ في النصب والجر

واختلف سيبويه والأخفش في ذلك ؛ فسيبويه لا يقدّر المزيد في تصغير مفرديهما وهو ألف اللَّذَيَا واللَّتَيَا . والأخفش يقدّره ويحذفه لالتقاء الساكنين .

ولا يظهر أثر الخلاف بينهما في التثنية ، بل في الجمع ؛ فتقول على مذهب سيبويه في جمع اللَّذَيَا : اللَّذَيُّون ، في الرفع ، بفتح الذال وضم الياء وتشديدها ، واللَّذِيِّن — بكسر الذال والياء ، في النصب والجر .

وتقول على مذهب الأخفش : اللَّذَيُون ، في الرفع ، واللَّذَيِن في النصب والجر ، بفتح الياء فيهما ، فلفظة التثنية والجمع متساوية على مذهبه)) [1] .

- خلافهم حول كتابة الألف الثلاثية في الاسم المنون :

قال ركن الدين : " وعلى تقرير كتابة الألف الثلاثية بالياء ، فإن كان الاسم الذي فيه الألف منونًا فالمختار عندنا أنه يكتب أيضًا بالياء ، وهو قياس المبرّد .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٣٦٥ — ٣٦٦ .

وقياس المازني أن تكتب بالألف في الأحوال كلها ، أي : في النصب والجر والرفع ؛ لأنها ألف التنوين في الأحوال الثلاث عنده .

وقياس سيبويه أن يكتب المنصوب بالألف وأن يكتب ما سواه ، أعني : المرفوع والمجرور ، بالياء ؛ لأن الألف الموجودة في النصب ألف التنوين عنده ، بخلاف الألف الموجودة في الرفع والجر . وقد تقدم في باب الوقف ما يرشد إلى ذلك "[1]

وبعد هذا العرض لمسائل الخلاف عند ركن الدين ، وبعد أن وضح من خلاله منهجه في عرض المذاهب المتعددة في المسألة الواحدة ومناقشتها لها واختيار أصحها ، أودُّ أن أشير إلى نقطة مهمة ، وهي أن الطابع البصري كان واضحًا عند عالمنا الكبير في كل مسألة صرفية يعالجها كما كان واضحًا أيضًا في معالجته مسائله النحوية ، كما أثبتنا من قبل ، عند الحديث عن مذهبه النحوي[2] .

وننتقل الآن إلى نقطة أخرى تساعد على إبراز جهوده في الميدان الصرفي ، وهي اللهجات العربية التي تحدث عنها في كتابه : شرح الشافية .

---

1 - شرح الشافية لركن الدين ، ص ١٠٣٦ . وينظر توثيق المذاهب المذكورة في حواشي هذه الصفحة .

2 - وذلك في ص ١٤٨ - ١٩٠ من هذا الكتاب .

▪ اللهجات العربية الواردة في شرح الشافية

أولاً : قلب الكسرة والياء ألفًا في كل ياء مفتوحة فتحة بناء وقبلها كسرة لهجة طيِّئ :

تحدث ركن الدين عن هذه اللهجة ، فقال : " وطيِّئ يقلبون الكسرة فتحة ويقلبون الياء ألفًا في كل ياء مفتوحة فتحة بناء وقبلها كسرة ، فيقولون في بِقِي يبقى : بَقَى يبقَى ، وفي فِنِيَ يفنى : فَنَى يفنَى ، وفي دُعِي ويُنِي : دُعَى ويُنَى – قياسًا ؛ طلبًا للتخفيف ؛ لأن الفتحة والألف أخف من الكسرة والياء " .[1] وركن الدين بعد أن يذكر هذه اللهجة يأتي لها بد يؤيدها من كلامهم ، فيقول[2]:" ومنه قول الشاعر على لغتهم :

سَتُوقِدُ النَّيلَ بالحَضِيضِ وتَصْـ ... ـطَادُ نُفُوسًا بُنَتْ على الكَرَمِ[3]

وهذا الشاهد الذي أتى به لرجل من بني بَوْلان[4] ، وبنو بَوْلان حيٌّ في طيِّئ . وفيه جاء : (بُنَتْ) ، من الفعل (بُنِيَ) المبني للمفعول من (بَنى) متصلة به تاء التأنيث ، وحذف الألف . وعلى لغة غيرهم : (بُنِيَتْ) ، كما هو القياس .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٢٨١ .

2- المصدر السابق

3- ينظر السابق .

4- ينظر السابق .

ثانيًا لهجة هُذَيل في الثلاثي المعتل العين إذا جُمِعَ جمعَ مؤنث سالمًا :

إذا جمع باب (فَعلة) – بفتح الفاء وسكون العين – جمع التصحيح يجمع على (فَعَلات) إن كان اسمًا صحيحًا ، نحو تَمْرَة وتَمرات ؛ فرقًا بين الاسم والصفة . ويجوز إسكان العين للضرورة .

أما إذا كان الاسم معتل العين جمع على فَعْلات – بسكون العين ، نحو بَيْضَة وبَيْضَات ، وجَوْزَة وجَوْزات ؛ لاستثقال الحركة على الواو والياء إن لم يقلبوهما ألفًا ، وحصول التغيرات قلبوهما ألفًا .

هذه هي اللغة المشهور ، ولكننا نجد هُذَيلاً تسوّي بين الصحيح والمعتل هاهنا ، فتحرك العين في المعتل كما تحركها في الصحيح ، تقول في جمع بَيْضَة وجَوْزَة : بَيَضات وجَوَزات ، استمع إلى ركن الدين وهو يحدّثنا عن هذه اللهجة فيقول : " وهُذَيل تسوّي بين الصحيح والمعتل العين فتقول في جمع بَيْضة وجَوْزة : بَيَضات وجَوَزات – بفتح الباء الواو ، ولم يلتفت إلى حركتهما لعروضهما "[1] .

وقد أشار سيبويه في كتابه إلى هذه اللغة[2] .

---

1 – شرح الشافية لركن الدين ، ص ٤٣٢ .

2 – ينظر كتاب سيبويه : ٣ / ٦٠٠ . وعلى هذه اللغة ورد قوله تعالى في سورة النور الآية (٥٨) (ثلاث عَوَرات لكم) في قراءة ابن أبي إسحاق . (ينظر مختصر ابن خالويه ١٠٣) .

ثالثاً : تسكين العين في نحو حُجُرات وكسْرات لهجة تميم :

إذا جمع (فُعْلَة) – بضم الفاء وسكون العين – جمع التصحيح وكان صحيح العين جمع على (فُعَلات) – بفتح العين – على الأصل ، وضم العين إتباعًا ، نحو : (حُجُرات) – بفتح الجيم وضمها – في جمع : (حُجْرة) .

ولكن بني تميم يسكنون العين فيقولون : (حُجْرات) ، قال ركن الدين : (وقد يسكن في لغة بني تميم العين في جمع (فِعْلة) – بكسر الفاء وسكون العين – وفي جمع فُعْلة – بضم الفاء وسكون العين – فيقال في جمع كِسْرة وحُجْرة : كِسْرات وحُجْرات – بسكون العين والجيم "[1]

رابعًا : لهجات العرب في نطق الأمر المدغم للواحد والمضارع المجزوم بالسكون :

قال ركن الدين : " ونحو (رُدَّ) و (لم يَرُدَّ) في لغة تميم ؛ لأن أصل (رُدَّ) : اُرْدُدْ ، وأصل (لم يَرُدَّ) : لم يَرْدُدْ ؛ فنقلت حركة الدال الأولى إلى ما قبلها للإدغام لاجتماع المثلين ، فاجتمع ساكنان وهما : الدال الأولى المسكنة للإدغام والدال المسكنة للأمر أو النهي ، فحركت الثانية لالتقاء الساكنين وأدغمت الأولى في الثانية "[2] .

وعلق على قول ابن الحاجب : ((في تميم)) بقوله : "وإنما قال : " في تميم ؛ لأن أهل الحجاز يقولون : (اُرْدُدْ) ، و (لم يَرْدُدْ) على الأصل من غير تسكين الدال الأولى للإدغام ؛ لأن من شرط

---

1 – شرح الشافية لركن الدين ، ص ٤٣٥ ص .

2 – المصدر السابق ، ص ٤٩٨ .

الإدغام تحرُّك الحرف الثاني ؛ لئلا يلزم التقاء الساكنين ، وكان بني تميم لا يلتفتون إلى سكون الثانية ؛ لكونه عارضًا "[1] .

وقال في موضع آخر : "يجوز في مثل (رُدَّ) ، و(لَمْ يَرُدَّ) : الضم للإتباع ، والفتح لكونه أخف ، والكسر على الأصل "[2] .

وقال في موضع آخر : "وأما كسر الدال نحو (رُدِّه) فلغة قليلة سمعها الأخفش من بني عقيل ؛ لأن الواو تنقلب ياء لكسرة الهاء ولا يستكره اجتماع الياء مع الكسرتين ، لكون الهاء خفيفة "[3] .

وركن الدين في هذه المواضع يشير إلى اللهجات العربية في الأمر المضعف للواحد وكذلك المضارع المجزوم بالسكون المضعف ، وهذه اللهجات هي :

- لهجة بني أسد وغيرهم من بني تميم بفتح الدال . وهذه اللغة حكاها سيبويه في كتابه[4] ونقلها عنه الزمخشري في مفصله[5] .

---

1 - شرح الشافية لركن الدين ، ص ٤٩٨ .

2 - المصدر السابق : ص ٥٠٥ .

3 - المصدر السابق : ٥٠٨ ص .

4 - ٣/ ٥٣٣ .

5 - ٣٥٤ .

- لهجة كعب وغنيّ ونمير كسر الدال ، فيقولون : (رد) ، و(لم يرد) [1] .

- لهجة حكاها الأخفش عن بني عقيل : وهى التي تكسر الدال لكسرة الهاء بعدها ، فيقولون : (رَدِهِ) [2] .

- لهجة الحجازيين الإظهار : (ارْدُدْ) ، و (لَمْ يَرْدُدْ) .

وقد أكدت المصادر أن هناك قبائل عربية عرفت بالإدغام وهي : تميم وطيئ وأسد وبكر بن وائل وتغلب وعبد القيس ، وهي القبائل التي تسكن وسط الجزيرة وشرقها ، وهناك قبائل عربية أخرى تؤثر الإظهار وهي : قريش وثقيف والأنصار وهُذَيل [3] .

وقد جاء القرآن الكريم غالبًا بلهجة الحجازيين بالنسبة لهذه الظاهرة ، يقول الله تبارك وتعالى : (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ) [4] . ويقول : " وَمَنْ يَحْلِلْ عليه غَضَبِي فَقَدْ هَوَى " [5] ، ويقول أيضًا : (واغْضُضْ مِنْ صَوْتِك) [6] . ويقول أيضًا : (ولا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ) [7] .

---

1 - وهذه اللهجة ذكرها سيبويه في كتابه : ٣ / ٥٣٤ . وينظر شرح الشافية للرضي : ٢ / ٢٤٣ .

2 - ينظر في هذه اللهجة : المفصّل : ٣٥٤ ، وشرح الأشموني : ٣ / ٨٩٧ .

3 - ينظر الخصائص : ٣/٩٢ ، وابن عقيل : ٢ / ٦١١ - ٦١٢ .

4 - سورة (آل عمران) : من الآية (١٢٠) .

5 - سورة (طه) : من الآية (٨١) .

6 - سورة (لقمان) : من الآية (١٩) .

7 - سورة (المدثر) : من الآية (٦) .

وقد ورد في القرآن بلهجة تميم ومن على شاكلتهم، قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا من يرتدَّ منكم عن دينه)[1]. ومثله: (مَنْ يُشَاقِ)[2].

وعلى هذا يمكننا أن نقول: إن اللغة الأدبية اعترفت بِشِقَّيْ الظاهرة، أما القرآن الكريم فقد فضل الحجازية وإن اعترف بالتميمية كذلك.

والسرُّ في التزام الحجازيين فكّ الإدغام أنه يترتب على الجزم عادة نقل النبر من موضعه إلى المقطع الذي قبله؛ لأن النبر يختصر أواخر الكلمات على حدّ تعبير الدكتور إبراهيم أنيس - رحمه الله[3].

والقبائل التي تؤثر الإدغام في المضارع المجزوم والأمر المضعّف للواحد في نحو (لم يَرُدَّ)، و (رُدَّ) ليست على نمط واحد في هذه اللهجة، بل انقسموا إلى لهجات أخرى من حيث ضبط الحرف الأخير، فبنو أسد وغيرهم من بني تميم يؤثرون الإدغام مع التحريك بالفتح على كل حال؛ فهم يقولون: حجَّ، و((إن تَحُجَّ أَحُجَّ)). ولغة بني أسد[4] كلغة أهل نجد إلا أن يقع بعد الفعل

---

1 - سورة (المائدة): من الآية (٥٤).

2 - سورة (الحشر): من الآية (٤).

3 - ينظر: في اللهجات العربية، ص ١٥٠.

4 - ينظر شرح ابن عقيل: ٢ / ٦١٢.

حرف ساكن ؛ فإنهم أجازوا الكسر في نحو: ((غُضِّ الطرف)) . وكعب ونمير وغنيّ[1] يدغمون مع الكسر في كل حال، فيقولون: رِدِّ وغُضِّ وفِرّ وإن تردِّ أرُدّ .

خامسًا: حذف الواو والياء اللتين هما ضميران لغة لبعض قيس وأسد:

قال ركن الدين: "ونحو: ((الزيدون صنعُ)) قليل قبيح ؛ لأن الواو والياء فيما ذكرناه اسم مستقلٌّ وحذفه محال، بخلاف الواو والياء في نحو: زيد يغزو، وزيد يرمي وجاءني القاضي ؛ لأنها جزء كلمة في الآخر فإذا حذفت في الآخر كانت بقية الكلام دالة عليها فلذلك استقبح قوله:

لا يبعد الله أقوامًا تركتهم ... لم أدرِ بعد غداةِ البينِ ما صنعُ[2] .

أي: ما صنعوا .

وقوله:

يا دار عبلة بالجواء تكلَّمِ ... .[3]

يريد: تكلمي .

---

1 - ينظر التصريح: ٢/٤٠٦ .

2 - البيت لتميم بن أبي بن مقبل . ينظر تخريجه في حاشية (٢) ص ٥٥٢ .

3 - البيت لعنترة وهو في ديوانه برواية (تكلمي) ينظر في تخريجه حاشية (٤) ص ٥٥٢ .

وهذه اللغة التي ذكرها ركن الدين ونص على أنها لغة قليلة قبيحة هي لغة لبعض قيس وبني أسد ، كما ذكر الرضي في شرح الشافية[1] .

سادسًا : إبدال الميم من لام التعريف لغة طائية :

قال ركن الدين في مواضع إبدال الميم[2] : " وإبدالها من لام التعريف ضعيف ، وهي لغة طائية ، كقوله عليه السلام : ((ليس منَ امْبِرّ امصِيام فِي امْسَفَر))[3] .

وبعد أن ذكر هذه اللغة عاد وذكر أنّ هذه الميم التي جاءت على هذه اللغة قد لا تكون بدلاً من اللام لجواز أن تكون مرادفة لها ويكون التعريف بالاستقلال لا لكونها بدلاً من اللام[4] .

سابعًا : إبدال الهاء من الهمزة لهجة طائية :

تحدث ركن الدين عن هذه اللهجة وهو بصدد الحديث عن مواضع إبدال الهاء من الهمزة ، فقال : " وهو في ((هن فعلت)) ، لغة طائية "[5] .

---

1 - ينظر : ٢/٣٠٥ .

2 - شرح الشافية لركن الدين ، ص٨٦٦ .

3 - خرجناه في حاشية ص٨٦٦ من المصدر السابق .

4 - ينظر المصدر السابق .

5 - ينظر المصدر : ٨٧٣ . وهذه اللهجة ذكرها ابن عصفور في الممتع : ١/ ٣٩٧ ، والرضي في شرح الشافية : ٣/ ٢٢٤ .

ثامنًا : أهل اليمن ينطقون الجيم كافًا :

....نص على ذلك ركن الدين ، حكاية عن ابن دريد قال : " الكاف التي كالجيم ، قال ابن دريد : هي لغة أهل اليمن ، يقولون في جمل : (كمل) ، وهي كثيرة في عوام أهل بغداد ؛ فإنهم يقولون في جمل : كَمَل ، وفي رَجُل : رَكُل — وهي مردودة رديئة "[1] .

تاسعًا : قلب ألف التأنيث ياء في الوقف لهجة بعض فزارة ، وقلبها واوًا لهجة بعض طيئ :

نصّ على ذلك ركن الدين ، حيث قال : " اعلم أنّ ناساً من فزارة يقلبون ألف التأنيث ياء في الوقف ، فيقولون : (حُبْلَيْ) — بالياء وأن بعض طيئ يقلب ألف التأنيث واوًا ، فيقول : (حُبْلَوْ) . ومنهم من يسوّي في القلب بين الوقف والوصل فيقول فيهما : (حُبْلَوْ وحُبْلَيْ)[2] .

وهذه اللغة ذكرها الرضي في شرح الشافية[3] .

عاشرًا : قيس يقربون الصاد من الزاي في النطق :

تحدث ركن الدين عن هذه اللغة ، وذكر أنها لغة لقيس وأنهم يقربون الصاد في نطقهم من الزاي في مثل : يصدر ، ويصدق ، ثم قال[4] : " وقرئ على لغتهم في المشهور :

---

1 – شرح الشافية ، لركن الدين ، ص ٩٢٢ : .

2 – المصدر السابق ، ٥٣٥ :

3 – ينظر : ٢٨٦/٢

4 – شرح الشافية لركن الدين ، ص ٩١٩ :

(حتى يصدر الرعاء) [1]، و(الصراط) [2].

وذكر الشيخ محمد الدمياطيّ الشهير بالبناء أنها لغة أسد [3].

حادي عشر: اللهجات العربية في الوقف على المنون:

تحدّث ركن الدين عن الوقف على المنون فذكر ثلاث لهجات: الأولى: قلب التنوين حرف مد من جنس حركة ما قبله. والثانية: حذف التنوين في الأحوال الإعرابية الثلاثة. والثالثة إبدال الألف من التنوين في المنصوب المنون، وعدم الإبدال في المرفوع والمجرور يقول: "اعلم أن في المنون في الوقف ثلاث لغات:

إحداها: أن يقلب التنوين حرف مد من جنس حركة ما قبله، فتقول: جاءني زيدو، ورأيت زيدا، ومررت بزيدي. والثانية: أن يحذف التنوين في الأحوال الثلاثة كلها، ويوقف عليها كما يوقف على غير المنون، فتقول: جاءني زيد ورأيت زيد، مرت بزيد. وليست هاتان اللغتان فصيحتين. والثالثة: أن تبدل الألف من التنوين في المنصوب المنون، ولا يبدل في

---

1 - سورة (القصص): من الآية (٢٣). وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، ووافقهم رويس. ينظر النشر: ٢/ ٣٤١، ٢٥٠.

2 - سورة (الفاتحة): من الآية (٦)، وكذلك: طه (١٣٥)، والصافات: (١٢٨). وهي قراءة خلف عن حمزة، ووافقه المطوعي، كما ذكرنا في تخريجها في ص ٩١٩.

3 - ينظر الإتحاف: ١٢٣.

المرفوع والمجرور الواو والياء من التنوين ، لثقل الضمة والكسرة مع الواو والياء ، وخفة الفتحة مع الألف ، وهذه اللغة هي الفصيحة "[1] .

واللغة الأولى التي ذكرها ركن الدين ذكر أبو الخطاب أنها لغة أزد السَّراة[2] . واللغة الثانية حكاها أبو الحسن الأخفش عن بعض العرب[3] ، وذكر الأشموني أن ابن مالك نسبها إلى ربيعة[4] . واللغة الثالثة ، وهي المشهورة ، ذكرها سيبويه في كتابه[5] .

ثاني عشر : بعض العرب يقف على الهاء في المؤنث بالتاء :

ذكر ذلك ركن الدين وهو بصدد الحديث عن الوقف على تاء التأنيث في نحو رحمة ، وشجرة ، ونعمة وغيرها من الكلمات المؤنثة بالتاء ، وذكر أن الوقف على مثل هذه الكلمات بالهاء على اللغة المشهورة ، وفي المقابل ذكر أن بعض العرب يقف عليها بالتاء في مثله ، يقول[6] : " وإنما قلنا : عند الأكثر " ، لأن بعض العرب لا يقلبها هاء في الوقف ، بل يقف عليها تاء ، فيقول : رحمت وظلمت . وقد قرئ به في القرآن بالهاء والتاء جميعًا ، ومنه قول الشاعر :

---

1 - شرح الشافية لركن الدين ، ص٥٢٩ — ٥٣٠ .

2 - ينظر الكتاب سيبويه : ٤ / ١٦٦ — ١٦٧ .

3 - ذكر ذلك الأستاذ عبد السلام هارون في حاشية (٢) في الكتاب : ٤ / ١٦٨ .

4 - ينظر شرح الأشموني : ٣ / ٧٤٧ .

5 - ينظر : ٤ / ١٦٦ — ١٦٧ .

6 - شرح الشافية لركن الدين ، ص٥٣٦ .

دارًا لسلمى بعد حول قد عفت

بل جَوْزَتَيْهاءَ كظهرِ الحَجَفَتْ[1] .

وهذه اللغة حكاها أبو الخطاب عن ناس من العرب[2] ، ولها ما يؤيدها من الشواهد كقول الراجز :

اللهُ نجاك بكفَّيْ مَسْلَمَتْ

من بعد ما وبعد ما وبعد مَتْ

صارت نفوس القوم عند الغَلْصَمَتْ

وكادت الحُرَّةُ أن تُدْعَى أَمَتْ[3]

وعلى هذه اللغة جاءت كلمات وقف عليها بالتاء عند نافع وابن عامر وعاصم وحمزة ، وقد ذكرنا هذه الكلمات جميعًا في موضعها من الكتاب[4] .

---

1 - ينظر تخريج الشاهد في ص ٥٣٧ - ٥٣٨ من شرح الشافية للركن .

2 - ينظر الكتاب : ٤/١٦٧ .

3 - ينظر ص ٥٣٦ - ٥٣٧ من شرح الشافية للركن .

4 - وذلك في ص ٥٣٧ من شرح الشافية للركن .

ثالث عشر : وَجَدَ يَجُدُ لغة عامرية :

تحدث ركن الدين عن هذه اللهجة ، فقال : " وأما : وجد يجُد – بضم العين في المضارع فضعيف ، لا اعتداد به ، لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء "[1] .

وهذه لغة عامرية لا نظير لها في المثال ، ذكرها ابن منظور في اللسان[2] .

---

1 – شرح الشافية لركن الدين ، ص ٢٧٤ .

2 – ينظر : (وجد) : ٦ / ٤٧٧٠ . وينظر كذلك : شرح الشافية للرضي : ١ / ١٣٢ .

الخاتمة

كان موضوع هذا الكتاب هو ركن الدين الحسن الأستراباذي المتوفى سنة (٧١٥) وجهوده النحوية والصرفية . وقد سرت فيه بتوفيق من الله - عز شأنه وتجلّت مشيئته - فجعلته في خمسة فصول تسبقها مقدمة - يليها تمهيد - وتقفوها خاتمة ، وذلك على النحو التالي :

في المقدمة تعرف بالموضوع ودوافع اختياره ومنهج المؤلف فيه . وفي التمهيد حديث عن عصره ؛ وفيه ألقيت الضوء على الحالة السياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في عصره ، ثم انتقلت إلى الفصل الأول ؛ حيث سُقْتُ ترجمةً ضافيةً لركن الدين تناولت فيها اسمه ، ولقبه ، كنيته ، ومولده ، ونشأته ، وحياته ، وموطنه ، وتنقلاته ، ومكانته العلمية وثقافته ، ومذهبه الفقهي ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ثم انتقلت إلى آثاره وبيّنت الموجود منها والمفقود ، وأفردت حديثًا لآثاره النحوية والصرفية التي وصلت إلينا ؛ عرفت بها ، وذكرت مخطوطاتها ، وأشرت إلى أماكن وجودها ، وحققت أسماءها ووثقت نسبتها إلى مؤلفها ركن الدين .

وفي الفصل الثاني تحدثت عن منهجه في معالجة القضايا النحوية . وفي الفصل الثالث : تحدثت عن مذهبه النحوي ، وأعقبته بمصطلحاته النحوية ودلالتها على مذهبه النحوي .

وأفردت الفصل الرابع للحديث عن شواهده النحوية على اختلاف أنواعها، وأوضحت موقف الرجل من هذه الأنواع .

وأما الفصل الخامس - وهو آخر فصول الكتاب - فكان خاصًا بإبراز جهد ركن الدين في الميدان الصرفي وذلك من خلال كتابه شرح الشافية .

واخترت في هذه الدراسة المنهج التاريخي ؛ فتتبعت الفكرة حسب التسلسل الزمني منذ نشأتها ، وظهر ذلك جليًا في الفصل الأول الخاص بركن الدين وترجماته والتحقيقات فيه .

واعتمدت على آثار المترجم له في استخلاص مذاهبه ؛ فأبرزت جهوده النحوية من خلال كتابيه : البسيط والوافية ، وجهده في الصرف من خلال كتابه "شرح الشافية" .

تلخيص المعالم الكبرى لنتائج هذا العمل :

والآن يمكننا أن نلخص المعالم الكبرى لنتائج البحث في النقاط التالية :

١- الكشف عن شخصية عالم جليل ، محقّق مدقّق ، لا يقل عن أشهر النحاة تمكنًا ورسوخًا قدم في مجال لغتنا العربية - تأليفا وشرحًا وتحقيقًا - قد غُمِطَ حقّه ، وأُهْمِلَ ذِكْرُه ، فلم يحظَ من جانب من أتَوْا بعدَه من المؤلفين والمعنيّين بكتابة السير والتراجم ألا بأسطر لا تكاد تجاوز أصابع اليد الواحدة ، هذا على الرغم مما قدّمه للغة الضاد من أياد بيض وما أسهم به في إثراء المكتبة العربية من المؤلفات الجيدة والمصنفات النافعة ، ألا وهو عالم

أسترابادَ الشهيرَ ركنَ الدين الأسترابادي النحوي اللغوي الأديب حسنة طبرستان وأوحد ذلك الزمان على حدّ عبارة ياقوت الحمويّ — رحمه الله

٢- الكشف عن مذهبه النحويّ، وإثبات أنه كان بصريَّ المذهب في النحو؛ وذلك لأنه نَهَجَ نَهْجَ البصريين وسار على دربهم، واستدلّ بأدلتهم، وعلّل لمسائله بنفس تعليلاتهم.

٣- الكشف عن المنهج الذي انتهجه ركن الدين في معالجة القضايا النحوية.

٤- الكشف عن منهجه في الاحتجاج بلغة العرب؛ حيث توصل الكتاب إلى عدة أمور تتعلق بمنهجه ههنا، من أهمها:

أ — تقديس ركن الدين للشاهد القرآني، ولا فرق عنده بين قراءة وأخرى؛ إذ القراءة عنده من القرآن، وما كان من القرآن فهو أولى بالقبول وأجدر بالتفصيل.

ب — أجاز الركن الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف على القواعد النحوية، ويلحق بالحديث عنده ما روي عن الصحابة والتابعين وآل البيت؛ حيث احتجّ بعبارة رويت عن عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — وأخرى رويت عن ابن عباس، وثالثة عن ابن الزبير وغيرهم.

ج — لم يكتف الرجل بالاحتجاج لشعراء عصره الاحتجاج الذي حدّده النحاة بمنتصف القرن الثاني الهجري، والذي ينتهي بإبراهيم بن هَرَمة آخر الحجج من وجهة نظر علماء

اللغة والنحو ، ولكنه احتجّ بشواهد لشعراء أتَوْا بعد عصر الاحتجاج ، كأبي نواس ، وأبي تمام وأبي الطيب المتنبّي .

د – ولم يكتف الرجل أيضًا بالاحتجاج بلغة القبائل التي حُدِّدَتْ ولكنه أخذ عن غيرهم من القبائل التي قيل إن اللغويين والنحاة القدامى امتنعوا عن الأخذ بلغتها ، كغسّان وإياد ، وبكر ، وتَغْلِب ، وأزد عمان ، وأهل اليمن وغيرها .

٥ – الكشف عن جهد الرجل في الميدان الصرفي من خلال شرحه على شافية ابن الحاجب .

٦ – القيام بعدة تحقيقات ، وهي :

أ – تحقيق اسم الرجل وما يتعلق به من الكُنَى والألقاب ؛ وذلك بعد أن استعرض الكتّاب أقوال المؤرخين وقسمها إلى ثلاث مجموعات وناقشها مناقشة علمية . وقد انتهج في عرضها ومناقشتها المنهج التاريخي حسب التسلسل الزمني .

ب – تحقيق اسم والده ؛ حيث اختلف حوله الأقوال والآراء ، وخلص البحث من هذين التحقيقين بأن قرّر أن سلسلة نسب ركن الدين هكذا . السيد أبو الفضائل ركن الدين ، أبو علي ، وقيل : أبو محمد ، الحسين الأستراباذي ، الشافعيّ .

جـ – تحقيق السنة التي ولد فيها :

وقد قسمت كتب الطبقات ههنا ثلاث مجموعات ؛ الأولى لم تصرّح ولم تلمّح بسنة ميلاده والثانية ذكرتها على سبيل التلميح ، والثالثة اضطربت فيما بينها بعد أن صرحّت بها ، وقد استعرض هذه الروايات وناقشها ، وطرحها جميعًا ، ورجّحت أن ركن الدين ولد قبل أسبق رواية قيلت بشأن مولده — وهي رواية العيني التي نستخلص منها أنه ولد سنة ٦٣٥ هـ بنحو من ربع قرن وأن مولده كان في حدود سنة ٦٠٠ هـ أو حول هذا التاريخ ، ودعمت موقفي بكثير من الأدلة من بينها ترجمة ياقوت له ، وياقوت توفي سنة ٦٢٦هـ بجانب مرجحات أخرى ذكرت في موضعها من الكتاب .

د — تحقيق سنة وفاته : وقد استعرض البحث زوايا اضطراب المؤرخين حول سنة وفاته ، وناقش آراءهم وأقوالهم ، ورجح أن ركن الدين توفى سنة ٧١٥هـ ؛ حيث أجمع كثير من البحث أن وفاته بمدينة المَوْصِل في (١٤) صفر ، وأنه دفن عند مشهد الكَفّ .

٧ — كشف الخطأ الذي وقع فيه المستشرق الألماني كارل بروكلمان ، ومن تابعه من المؤرخين ممن نسبوا النسخة الموجودة بدار الكتب القومية بالقاهرة والتي تحمل رقم (١٥٥٥) نحو لركن الدين على أنه الشرح الصغير ، وقد أثبت الكتاب خطأ هؤلاء ، وأن هذه النسخة ليست هي نسخة من كتاب الشرح الصغير ، وإنما هي نسخة من نسخ شرح المصنف على كافيته .

ثبت المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم : (كتاب العربية الأول) .

ثانيًا : المخطوطات :

- التذيل والتكميل في شرح التسهيل : أبو حيان : مخطوط بدار الكتب / برقم (٦٢) نحو
- حاشية السيد الشريف الجرجاني على كتاب الوافية لركن الدين الأستراباذي : تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني / مخطوط بمكتبة البلدية / بالأسكندرية / تحت رقم (١٣) نحو .
- شرح أبيات المتوسط : مجهول / مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٩١٣) نحو
- شرح شواهد إصلاح المنطق : يوسف السيرافي / مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة / برقم ٤٦٢٥ أدب .
- شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي / مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة / برقم (٢٦١٨١) نحو .
- عون الوافية : كمال بن عبد الرحمن بن إسحاق / مخطوط بمكتبة البلدية / بالأسكندرية / برقم (٢٦) نحو .
- كشف الوافية في شرح الكافية : تأليف محمد بن عمر الحلبي / مخطوط بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم (٩٧٣) ٧٦١٥ . ونسخة أخرى برقم (٢٢٨٩) ٢٧١٩٤ .

ثالثًا : المطبوعات :

- الإبدال : أبو الطيب اللغوي : تحقيق عز الدين التنوخي / دمشق / ١٩٦٠م .
- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : د . عصام نور الدين / المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى / ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر : الشيخ محمد الدمياطي / دار الندوة الجديدة / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- الإتقان في علوم القرآن : جلال الدين السيوطي / دار الندوة الجديدة / بيروت / ١٣٧٠هـ .
- أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد السيرافي / المطبعة الكاثوليكية / بيروت / لبنان / ١٩٣٦م .
- أدباء العرب في الجاهلية والإسلام : بطرس البستاني / دار مارون عبود للطباعة والنشر / (د . ت) .
- الأدب في العصر المملوكي : د . محمد زغلول سلام / دار المعارف بمصر / (د . ت) .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة الدينوري / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٦٣م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي / تحقيق د . مصطفى النماس : الطبعة الأولى / مطبعة النسر الذهبي بمصر / سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

- الأزمنة والأمكنة : أبو علي المرزوقي / مطبعة دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن الهند / سنة ١٣٣٢هـ .
- الاستشهاد والاحتجاج باللغة : د . محمد عيد / عالم الكتب بالقاهرة / سنة ١٩٨٨م .
- الإشارات والتنبيهات : ابن سينا / تحقيق د . سليمان دنيا / الطبعة الثالثة / دار المعارف / مصر (د . ت) .
- اشتقاق الأسماء : الأصمعي : تحقيق د . رمضان عبد التواب / ود . صلاح الدين الهادي / مكتبة الخانجي / مصر / (د . ت) .
- إصلاح غلط المحدثين : الخطّابي : تحقيق ودراسة د . حاتم صالح الضامن / مؤسسة الرسالة / بيروت / لبنان / الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- إصلاح المنطق : ابن السّكيت : تحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون / دار المعارف / مصر / ١٩٤٩م .
- الأصمعيات : الأصمعي : تحقيق أحمد محمد شاكر / وعبد السلام هارون / دار المعارف بمصر / سنة ١٩٦٤م .
- الأصول في النحو : ابن السراج : تحقيق د . عبد الحسين الفتلي / مؤسسة الرسالة / بيروت / لبنان / الطبعة الثالثة / سنة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

- الأضداد في اللغة: محمد بن القاسم الأنباري: تحقيق عبد القادر سعيد / المطبعة الحسينية بمصر / (د . ت)، وتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / مطبعة الكويت / سنة ١٩٦٠م.
- أطلس التاريخ الإسلامي: تصنيف هاري و. هازارد ز: ترجمة أ. إبراهيم زكي خورشيد / مكتبة النهضة المصرية / (د . ت).
- إعراب القرآن: أبو جعفر النحاس: تحقيق د. زهير غازي زاهد / مطبعة العاني / الناشر وزارة الأوقاف العراقية / بغداد (د . ت).
- الأعلام: خير الدين الزركلي: الطبعة الثالثة / دار العلوم / بيروت / لبنان / (د . ت).
- أعيان الشيعة: محمد الأمين الحسيني العاملي: مطبعة الإتقان / دمشق / سنة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.
- الأغاني: ابو الفرج الأصبهاني: دار الثقافة العربية / بيروت / لبنان / الطبعة السادسة / سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م.
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب: الفارابي: تحقيق سعيد الأفغاني / مؤسسة الرسالة / طبعة ثالثة / ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: البطليوسي: راجعه عبد الله البستاني / المطبعة الأدبية / بيروت / لبنان / سنة ١٩٠١م.

- الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش : تحقيق د . عبد المجيد قطامش /طبعة أولى / مطبعة ركابي ونضر/ دمشق / ١٤٠٣هـ .
- الأمالي : أبو علي القالي : دار الكتب المصرية / بالقاهرة / ١٣٤٤هـ .
- الأمالي : أبو القاسم الزجاجي:طبعة أولى/ القاهرة /سنة ١٣٢٤هـ
- أمثال العرب:المفضل الضبي:مطبعة الجوائب بإستانبول/ ١٣٠٠هـ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / دار الكتب المصرية / ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف : أبو البركات الأنباري : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / الطبعة الأولى / مطبعة الاستقامة / بالقاهرة / سنة ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام الأنصاري : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار إحياء التراث العربي بيروت / لبنان / ١٩٦٦م .
- الأيام والليالي والشهور : أبو زكريا الفراء : تحقيق إبراهيم الإبياري / المطبعة الأميرية / بالقاهرة / ١٩٥٦م .
- الإيضاح العضدي : أبو علي الفارسي : تحقيق حسن شاذلي فرهود / الطبعة الأولى / دار التأليف بمصر / ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .

- الإيضاح في شرح المفصل : ابن الحاجب : تحقيق موسى بناي العليلي / مطبعة العاني / بغداد ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- الإيضاح في علل النحو : الزجاجي : تحقيق مازن المبارك / مطبعة المدني / الناشر مكتبة العروبة / بمصر / ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م .
- البداية والنهاية : ابن كثير الدمشقي : الطبعة الأولى / مطبعة السعادة بمصر / ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني مكتبة ابن تيمية / بالقاهرة (د . ت)
- البرهان في علوم القرآن : الزركشي : دار إحياء الكتب العربية / ١٣٧٦هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين السيوطي تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / دار الفكر / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- البيان في غريب إعراب القرآن : أبو البركات الأنباري : تحقيق د . طه عبد الحميد طه / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- تاريخ آداب اللغة العربية : جرجي زيدان : مطبعة الهلال / سنة ١٩٣١م .
- تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان : جـ١ ، ٢، ٣ بترجمة د . عبد الحليم النجار / دار المعارف / بمصر سنة ١٩٦١م . جـ ٤، ٥، ٦ بترجمة د . رمضان عبد التواب ، ود . السيد يعقوب بكر / دار المعارف بمصر / سنة ١٩٧٧م .

- تاريخ الإسلام السياسي : سير توماس أرنولد ترجمة د . حسن إبراهيم حسن / د/عبد المجيد عابدين / لندن / سنة ١٩٣٥ .
- تاريخ الإسلامي السياسي والديني والثقافي والاجتماعي : حسن إبراهيم حسن / الطبعة الأولى / مكتبة النهضة المصرية/١٩٦٧م .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي : مطبعة السعادة بمصر / سنة ١٣٤٩هـ .
- تاريخ الحضارة الإسلامية : المستشرق الروسي ف . بارتولد نقله إلى العربية حمزة طاهر/الطبعة الثانية / دار المعارف بمصر/(د . ت) .
- تاريخ الشعوب الإسلامية : كارل بروكلمان : ترجمة نبيه أمين فارس/ ومنير البعلبكي / دار العلم للملايين /بيروت / لبنان / (د . ت) .
- تاريخ اللغات السامية : إسرائيل ولفنسون / طبعة القاهرة / ١٩٢٩ .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ابن مالك : تحقيق محمد كامل بركات / دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م
- التصريح بمضمون التوضيح : خالد الأزهري : مطبعة عيسى الحلبي /بمصر / ١٣٤٣هـ .
- التكملة : أبو علي الفارسي : تحقيق د . حسن شاذلي فرهود / الناشر /عمادة شئون المكتبات / جامعة الرياض /المملكة العربية السعودية / الطبعة الأولى /١٤٠١هـ ١٩٨١م .

- تهذيب إصلاح المنطق : الخطيب التبريزي : تحقيق د . فوزي عبد العزيز مسعود / الهيئة المصرية العامة للكتاب / سنة ١٩٨٧م .
- تهذيب اللغة : أبو منصور الأزهري : تحقيق عبد السلام هارون / الدار القومية للطباعة / سنة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني : تصحيح أو توبرتزل / إستانبول / مطبعة الدولة للنشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان / ١٩٢٠م .
- جمهرة أشعار العرب : أبو زيد القرشي : بولاق / سنة ١٣٠٨هـ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / وعبد المجيد قطامش / القاهرة سنة ١٩٦٤م .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي : دار الكتب العلمية بيروت / لبنان / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- جمهرة اللغة : ابن دريد : الطبعة الأولى / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن / سنة ١٣٤٥هـ .
- ابن الحاجب النحوي : آثاره ومذهبه : طارق عبد عون الجنابي / مطبعة أسعد / بغداد / سنة ١٩٧٢م .
- حاشية الأمير على مغني اللبيب : محمد الأمير : مطبعة حجازي بالقاهرة / ١٣٧٢هـ .

- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية : ابن جماعة الكناني / بهامش شرح الجاربردي المذكور .
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب : مصطفى الدسوقي / القاهرة / ١٣٥٨هـ .
- حاشية الصبان على الأشموني : الشيخ محمد الصبان / طبعة الحلبي / بمصر / ١٣٢٩ هـ .
- حجة القراءات : ابن خالويه : تحقيق د . عبد العال سالم مكرم / الطبعة الثانية / دار الشروق / ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .
- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري / حيدر آباد / ١٩٦٤م.
- حياة الحيوان : الدميري : المطبعة الميمنية (د.ت) .
- خزانة الأدب ولب لسان العرب : عبد القادر البغدادي : تحقيق عبد السلام هارون / دار الكاتب العربي للطباعة والنشر / بالقاهرة / ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
- الخصائص : ابن جني : تحقيق محمد علي النجار / الطبعة الثالثة / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- خلق الإنسان : الأصمعي / نشر وتعليق د . أوجست هفنر (ضمن الكنز اللغوي) : المطبعة الكاثوليكية / بيروت / لبنان / ١٩٠٣م.
- دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية / إبراهيم خورشيد / وأحمد الشنتناوي / الصين / طالقان .

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ابن حجر العسقلاني الطبعة الأولى / مطبعة مجلس دائرة المعارف الإسلامية / حيدر آباد / الهند / ١٣٤٩هـ .
- الدرر اللوامع على همع الهوامع : الشنقيطي : دار المعرفة / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب / ابن فرحون : تحقيق د . الأحمدي أبو النور / دار التراث بالقاهرة / (د . ت) .
- ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) : طبعة دار صادر / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- ديوان الإمام الشافعي : مكتبة الكليات الأزهرية / الطبعة الثانية / ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ديوان امرئ القيس : دار صادر / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- ديوان البحتري : تحقيق محمد عبده عزام / طبعة رابعة / دار المعارف / مصر (د . ت) .
- ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي : تحقيق محمد عبده عزام / الطبعة الرابعة / دار المعارف / بمصر / (د . ت) .
- ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل : تحقيق د . عزة حسن / دمشق / سنة ١٣٨١هـ .
- ديوان جميل بثينة : دار صادر / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- ديوان حاتم الطائي : دار صادر / بيروت / ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري : دار صادر / بيروت / لبنان / (د . ت) .

- ديوان الحماسة : جمعه أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي : تحقيق د . عبد المنعم أحمد صالح / الناشر دار الشئون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والإعلام / بغداد / (د . ت) .
- ديوان ذي الرمة : تحقيق كارليل هنري هيس / كمبردج / سنة ١٩١٩م .
- ديوان طرفه بن العبد – القاهرة / ١٩٥٨م .
- ديوان عامر بن الطفيل : دار صادر / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- ديوان غبيد بن الأبرص : دار صادر / بيروت / لبنان / ١٣٩٩هـ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تحقيق وشرح د . محمد يوسف نجم / دار صادر / بيروت / لبنان (د . ت) .
- ديوان العجاج : تحقيق وشرح د . عزة حسن / دار الشروق / بيروت / لبنان / سنة ١٩٧١م
- ديوان علقمة بن عبدة : جمع الأعلم الشنتمري / الجزائر / ١٩٥٢م .
- ديوان عنترة : دار صادر / بيروت / لبنان / ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م .
- ديوان الفرزدق : تحقيق الأستاذ الصاوي / سنة ١٣٥٤هـ .
- ديوان قيس بن الخطيم : نشره كوفالسكي / ليبزج / ١٩١٤م .
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري : تحقيق د . سامي مكي العاني / مطبعة المعارف / بغداد / سنة ١٩٦٦م .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري : دار صادر / بيروت / لبنان (د . ت)

- ديوان المثقب العبدي: تحقيق كامل حسن الصيرفي / القاهرة / ١٩٣١م .
- ديوان مروان بن أبي حفصة: جمع وتحقيق د . حسين عطوان / الطبعة الثالثة / دار المعارف بمصر / (د.ت) .
- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي / مطبعة مصر / سنة ١٩١٣م .
- ديوان أبي نواس: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي / مطبعة مصر / سنة ١٩١٣م .
- ديوان الهذليين: دار الكتب / سنة ١٣٦٩هـ .
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ أغا بزرك الطهراني مطبعة العرفي / النجف / بغداد / ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م .
- ربط الشوارد في حل الشواهد: ابن الحنبلي: تحقيق د . شعبان صلاح / دار الثقافة العربية / القاهرة / الطبعة الأولى / ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
- رسالة في علم الموسيقي: نصير الدين الطوسي: تحقيق زكريا يوسف / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر / سنة ١٩٦٤م .
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: محمد باقر الخوانساري: تحقيق أسد الله إسماعيليان / قم / سنة ١٣٩٢هـ .
- روضة الأدب في طبقات شعراء العرب: اسكندر إبكاريوس / بيروت / ١٨٥٨م .

- أبو زكريا الفراء ومذهبه في اللغة والنحو: أحمد مكي الأنصاري / المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية (د . ت) .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو البركات الأنباري : تحقيق د . رمضان عبد التواب / مؤسسة الرسالة / بيروت / لبنان / الطبعة الثالثة / ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م
- السبعة في القراءات : ابن مجاهد : تحقيق د . شوقي ضيف / دار المعارف بمصر / سنة ١٩٧٢م .
- سراج القارئ المبتدي وتذكار القارئ المنتهي في شرح منظومة الشاطبي المسماة : حرز الأماني ووجه التهاني : أبو القاسم علي ابن عثمان / مطبعة مصطفى الحلبي بمصر / ١٩٥٥م
- سر صناعة الإعراب : ابن جني : تحقيق مصطفى السقا ، ومحمد الزفزاف / الطبعة الأولى / مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر / سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م .
- السلوك لمعرفة دولة الملوك : تقي الدين المقريزي : لجنة التأليف والترجمة والنشر / ١٩٤١م
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / الطبعة الثانية / مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر / ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .
- سنن الدارمي : أبو محمد عبد الله بن بهرام الدارمي دار الفكر / بيروت / لبنان (د . ت) .
- سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني راجعه وعلق عليه محمد محيي الدين عبد الحميد / دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / (د . ت) .

- سنن ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / المكتبة العلمية / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- سنن النسائي بشرح السيوطي : دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- سير أعلام النبلاء : شمس الدين الذهبي : تحقيق إبراهيم الزيبق / الطبعة الأولى / مؤسسة الرسالة للطبع والنشر / بيروت / لبنان / ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- الشافية في علمي التصرف والخط : ابن الحاجب / المطبعة الميمنية / القاهرة / سنة ١٣٠٥هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ابن العماد الحنبلي المكتب التجاري للطباعة / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- شرح أبيات سيبويه : أبو جعفر النحاس : تحقيق د . وهبه مولي سالمه / الطبعة الأولى / مطبعة النهضة بمصر / سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- شرح أدب الكاتب : الجواليقي : نشره القدسي / سنة ١٣٥٠هـ شرح اختيارات المفضل: الخطيب التبريزي: دمشق / ١٩٧١م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : الأشموني :الطبعة الأولى / مطبعة السعادة بمصر / الناشر مكتبة النهضة المصرية / ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م .

- شرح ألفيه ابن مالك : ابن الناظم : تحقيق د . عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد / دار الجيل / بيروت / (د . ت) .
- شرح الحماسة : التبريزي : مطبعة حجازي / بالقاهرة (د . ت) .
- شرح الحماسة : المرزوقي : القاهرة / ١٣٧٢هـ .
- شرح ديوان امرئ القيس : أبو بكر عاصم بن أيوب : المطبعة الرحمانية / (د . ت) .
- شرح شافية ابن الحاجب : الجاربردي : (ضمن مجموعة الشافية) .
- شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين الأستراباذي : بتحقيق محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الفكر العربي / بيروت / لبنان / سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥م .
- شرح شافية ابن الحاجب : النقرة كار : (ضمن مجموعة الشافية) .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ابن هشام الأنصاري : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الاتحاد العربي / القاهرة / سنة ١٩٦١م .
- شرح شواهد سيبويه : الأعلم الشنتمري : بأسفل الكتاب / طبعة بولاق / سنة ١٣١٧هـ .
- شرح شواهد شروح الألفية : العيني : مطبعة الحلبي / بالقاهرة / (د . ت) .
- شرح شواهد المغني / جلال الدين السيوطي : لجنة التراث العربي / بالقاهرة / (د . ت) .
- شرح كافية ابن الحاجب : الرضي الأستراباذي : دار الكتب العلمية / بيروت (د . ت) .

- شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي : بهامش الكتاب / طبعة بولاق / سنة ١٣١٧هـ .
- شرح اللمحة البدرية في علم العربية لأبي حيان : ابن هشام الأنصاري : تحقيق د . صلاح رواي / ط ٢ / مطبعة حسان بالقاهرة / (د . ت) .
- شرح المفصل : ابن يعيش : المطبعة المنيرية / بالقاهرة / (د . ت) .
- شرح الوافية نظم الكافية : ابن الحاجب : تحقيق موسى بناي العليلي / مطبعة الآداب / النجف / العراق / ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة : تحقيق أحمد محمد شاكر / دار المعارف بمصر / ١٣٦٤هـ .
- شمس العلوم : نشوان الحميري : مطبعة بريل / ١٩٥١م .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : ابن مالك : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / لجنة البيان العربي / ١٩٥٧م .
- الصاحبي : ابن فارس : القاهرة / سنة ١٩١٠م .
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : إسماعيل بن حماد الجوهري : تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / دار الكتاب العربي بمصر / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م
- صحيح البخاري بشرح الكرماني : دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / الطبعة الثانية / ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- صحيح مسلم بشرح النووي : دار الفكر / بيروت / لبنان / ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

- ضرائر الشعر : ابن عصفور الإشبيلي : تحقيق السيد إبراهيم محمد / دار الأندلس / الطبعة الأولى / ١٩٨٠م .
- ضرائر الشعر (أوما يجوز للشاعر في الضرورة) محمد بن جعفر القزاز القيرواني : تحقيق المنجي الكعبي / الدار التونسية / ١٩٧١م .
- الطالع السعيد : الإدفوي : تحقيق سعد محمد حسن / الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر / سنة ١٩٦٦م .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شهبة : مطبعة الحسينية بمصر / (د . ت) .
- طبقات الشافعية الكبرى / تاج الدين السبكي : تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو / ود . محمود محمد الطناحي / الطبعة الأولى / مطبعة الحلبي بمصر / ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م .
- طبقات الشعراء : ابن المعتز : تحقيق عبد الستار أحمد فراج / الطبعة الرابعة / دار المعارف بمصر / (د . ت) .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام : تحقيق محمود شاكر / دار المعارف بمصر / ١٣٧٣هـ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / الطبعة الثانية / دار المعارف (د . ت) .
- ظهر الإسلام : أحمد أمين : الطبعة الأولى / مكتبة النهضة المصرية / بالقاهرة / (د . ت) .

- غاية النهاية في طبقات القراء : أبو الخير بن الجزري : عنى بنشره ج . برجستراشر / مصبعه السعادة بمصر / الناشر مكتبة الخانجي بمصر / سنة ١٩٣٣م .
- العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب : الشيخ ناصيف اليازجي : طبعة دار صادر / بيروت / لبنان / ١٩٨٧م .
- عصر سلاطن المماليك ونتاجه العلمي والأدبي : د . محمود رزق سليم : المطبعة النموذجية بالقاهرة / الناشر مكتبة الآداب بالقاهرة (د . ت) .
- عصور الاحتجاج في النحو العربي : د . عبادة / دار المعارف / مصر / ١٩٨٠م .
- العمدة : ابن رشيق : الطبعة الثانية / مطبعة السعادة بمصر / سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م .
- الفصيح : ثعلب : نشر محمد عبد المنعم خفاجي / ط أولى / نشر مكتبة التوحيد بمصر / ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .
- فقه اللغة : د / علي عبد الواحد وافي : مكتبة النهضة المصرية / الطبعة الثانية / ١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م .
- فهرس آلورد : آلورد : برلين / سنة ١٨٩٤م .
- الفهرست : ابن النديم : بعناية قوستاف فلوغل / مكتبة خياط / بيروت / لبنان / (د . ت) ، والرحمانية / بالقاهرة / (د . ت) .

- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٦هـ /١٩٤٧م / المطبعة الأزهرية / ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .
- الفوائد الضيائية ، شرح كافية ابن الحاجب : نور الدين الجامي : تحقيق د . أسامة طه الرفاعي / منشورات وزارة الأوقاف والشئون الدينية / بغداد / ١٤٠٢هـ / ١٩٨٣م .
- فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي : تحقيق د . إحسان عباس / دار صادر / بيروت (د . ت)
- في أصول النحو : سعيد الأفغاني : الطبعة الثالثة / لجنة البيان العربي بالقاهرة / ١٩٥٢م .
- القاموس المحيط / مجد الدين الفيروزابادي : دار الفكر / بيروت / ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : د . عبد الصبور شاهين / دار القلم / القاهرة / ١٩٦٦م .
- القراءات واللهجات د . عبد الوهاب حموده / مكتبة النهضة المصرية / المطبعة الأولى / ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م .
- قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام الأنصاري : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / طبعة بيروت / (د . ت) .
- قواعد العقائد : الغزالي : تحقيق سعيد زايد / الدار القومية للطباعة والنشر / ١٩٦٠م .
- الكافية في النحو : ابن الحاجب : تحقيق طارق نجم عبد الله / الناشر مكتبة الوفاء / جدة / المملكة العربية السعودية .

- الكامل في التاريخ : ابن الأثير : راجعه وصححه د . محمد يوسف الدقاق / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- الكامل في اللغة والأدب : أبو العباس المبرّد : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، والسيد شحاته / دار نهضة مصر (د . ت) .
- الكتاب : سيبويه : تحقيق عبد السلام هارون / دار القلم بالقاهرة / دار الرفاعي بالرياض / الطبعة الثانية / ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
- كتاب الأفعال : أبو بكر محمد بن القوطية : مطبعة بريل / ليدن / ١٨٩٢م .
- كتاب البئر : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي : تحقيق د . رمضان عبد التواب / الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر / ١٩٧٠م .
- كتاب الجيم : أبو عمرو الشيباني : تحقيق عبد الكريم الغرباوي / الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية / القاهرة / ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .
- كتاب النجاة : ابن سينا : الطبعة الأولى / منشورات دار الآفاق الجديدة / ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل : جار الله الزمخشري : الناشر دار الريان للتراث / بالقاهرة / ودار الكاتب العربي / بيروت / لبنان / الطبعة الثالثة / ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة مطبعة وكالة المعارف / سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٣م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكي بن أبي طالب : تحقيق د . محيي الدين رمضان / مطبوعات مجمع اللغة العربية / بدمشق / ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
- اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري : دار صادر / بيروت / ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م
- لسان العرب : ابن منظور : طبعة دار المعارف / (د . ت) .
- اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء : د . صبحي عبد الكريم / الطبعة الأولى / دار الطباعة المحمدية بالأزهر / ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ما يحتمل الشعر من الضرورة : أبو سعيد السيرافي : تحقيق د . عوض القوزي / الطبعة الثانية / دار المعارف / بمصر / ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة : تحقيق د . فؤاد سزكين / الطبعة الثانية / القاهرة / سنة ١٩٧٠م : وتحقيق د . محمد فؤاد / الطبعة الأولى / مطبعة السعادة بمصر / سنة ١٩٤٥م .
- مجالس ثعلب : أحمد بن يحيى ثعلب : تحقيق عبد السلام هارون / الطبعة الرابعة / دار المعارف / بمصر / سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- مجمع الأمثال : الميداني : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الفكر / سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م / ودار المعرفة / بيروت / لبنان / (د . ت) .

- مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبري: بيروت/سنة ١٣٧٩هـ
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس: تحقيق زهير عبد المحسن سلطان/ مؤسسة الرسالة/ الطبعة الأولى/ سنة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
- مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط: عالم الكتب/ بيروت/ لبنان/ (د. ت).
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني: تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الفتاح شلبي، ومحمد علي النجار/ الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية/ القاهرة/ ١٩٦٩م.
- مختارات شعراء العرب: ابن الشجري: تحقيق د: نعمات محمد أمين طه/ الطبعة الأولى/ دار التوفيقية للطباعة/ الرياض/ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- مختصر منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل: ابن الحاجب: مطبعة كردستان العلمية/ بالقاهرة/ ١٣٢٦هـ.
- المدارس النحوية: د. شوقي ضيف: دار المعارف/ بمصر/ سنة ١٩٦٨م.
- مدرسة البصرة النحوية: د. عبد الرحمن السيد: الطبعة الأولى/ مطبعة سجل العرب/ ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن الهجريين: د. عبد العال سالم مكرم/ دار الشروق/ بيروت/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- المذكر والمؤنث : أبو زكريا الفراء : تحقيق د . رمضان عبد التواب / الناشر مكتبة دار التراث / بمصر / سنة ١٩٧٥م .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / مطبعة نهضة مصر بالفجالة / بالقاهرة / سنة ١٩٥٥م .
- المسند : الإمام أحمد بن حنبل : المكتب الإسلامي للطباعة والنشر (د . ت) .
- المصطلح النحوي : دراسات نقدية تحليلية د . أحمد عبد العظيم دار الثقافة للنشر والتوزيع / القاهرة / ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
- المصطلح النحوي : نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري : د . عوض القوزي / نشر عمادة شئون المكتبات / بجامعة الرياض / ١٩٨١م .
- معالم أصول الدين : الإمام فخر الدين الرازي : تحقيق طه عبد الرءوف سعد / دار الكتاب العربي / ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- معاني القرآن : لأبي الحسن الأخفش : تحقيق د . فائز فارس / دار البشير ودار الأمل / الطبعة الثانية / ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- معاني القرآن : أبو زكريا الفراء : تحقيق الأساتذة أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار وعبد الفتاح شلبي / طبعة دار الكتب المصرية / (د . ت) .

- معاني القرآن وإعرابه : الزجاج : تحقيق عبد الجليل شلبي / منشورات المكتبة العصرية / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي : دار المأمون بمصر / (د . ت) .
- معجم الأطباء : أحمد عيسى : مطبعة فتح الله إلياس / مصر / (د . ت) .
- معجم ألقاب الشعراء : د . سامي مكي العاني : الطبعة الأولى مطبعة النعمان / النجف / العراق / سنة ١٩٧١م .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي / الطبعة الأولى / مطبعة السعادة / مصر / سنة ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦ م .
- معجم الشعراء : المرزباني / نشر القدسي بتهذيب المستشرق د . سالم الكرنكوي / ١٣٥٤هـ
- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون / مكتبة الخانجي بمصر / الطبعة الأولى / سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / عمر رضا كحالة / الطبعة الخامسة م مؤسسة الرسالة للطبع والنشر / ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة / دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية / د . محمد إبراهيم عبادة / دار المعارف (د . ت) .

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف : نشر د . أ . ي . ونسنك ، ود . ي . ب منسنج / مطبعة بريل / ليدن / ١٩٤٣م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : وضعه محمد فؤاد عبد الباقي / دار الريان للتراث / ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة: مكتبة الصحوة / مصر / (د . ت) .
- معيد النعم ومبيد النقم : تاج الدين السبكي / تحقيق : محمد علي النجار ، وأبي زيد شلبي / الطبعة الأولى / طبعة دار الكتاب العربي / بمصر / ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الكتب المصرية / القاهرة / (د . ت) .
- مفاتيح العلوم / الخوارزمي / المطبعة المنيرية / سنة ١٣٣٢هـ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : طاش كبري زادة / تحقيق كامل بكري ، وعبد الوهاب أبي النور / دار الكتب الحديثة / بالقاهرة / (د . ت) .
- المفتاح في الصرف : عبد القاهر الجرجاني / تحقيق د . علي توفيق الحمد / دار الرسالة للطبع والنشر / ودار الأمل / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
- المفصل في علم العربية : جار الله الزمخشري / دار الجيل / بيروت / لبنان / (د . ت) .

- المفصل في شرح المفصل : علم الدين السخاوي : تحقيق عبد الكريم جواد كاظم / دكتوراه كلية اللغة العربية بالقاهرة .
- المفضليات : المفضل بن محمد الضبي : شرح وتحقيق أحمد شاكر / وعبد السلام هارون / دار المعارف بمصر / ١٣٧١هـ .
- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية: د . محمد سالم محيسن مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع بالأسكندرية/١٩٨٦م.
- المقتصد في شرح الإيضاح: عبد القاهر الجرجاني : تحقيق د . كاظم مرجان / بغداد/ ١٩٨٢ م .
- المقتضب : المبرد : تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة / عالم الكتب / بيروت / (د . ت) .
- المقدمة : ابن خلدون : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت / ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .
- الممتع في التصريف : ابن عصفور الإشبيلي : تحقيق فخر الدين قباوة / منشورات دار الآفاق الجديدة / بيروت / لبنان / طبعة ثالثة (د . ت) .
- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين : د . رمضان عبد التواب : الطبعة الأولى / مطبعة المدني / الناشر مكتبة الخانجي / بالقاهرة / ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- مناهج الكافية في شرح الشافية / الشيخ زكريا الأنصاري / بهامش شرح شذور الذهب .
- منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب : الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد / بهامش شرح شذور الذهب .

- منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل : ابن الحاجب / الطبعة الأولى / مطبعة السعادة / بمصر / ١٣٢٦هـ .
- المنصف شرح تصريف المازني : أبو الفتح بن جني / تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين / الطبعة الأولى / مطبعة مصطفى البابي الحلبي / بمصر / سنة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .
- المنقوص والممدود : الفراء : تحقيق عبد العزيز الميمني / دار المعارف مصر (د . ت) .
- منهج البحث في الأدب : لانسون ، ومايه : نقله من الفرنسية إلى العربية د . محمد مندور / دار العلم للملايين / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- الموفي في النحو الكوفي : صدر الدين الكنغراوي : شرحه محمد بهجة البيطار / مطبوعات المجمع العلمي العربي / دمشق / (د . ت) .
- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف : د . خديجة الحديثي . منشورات وزارة الثقافة والإعلام / بالعراق / ١٩٨١م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ابن تغري بردي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (د . ت) .
- نزهة الطرف في علم الصرف : للميداني : دار الآفاق الجديدة / بيروت / لبنان / الطبعة الأولى / ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- نسب قريش : للمصعب الزبيري : تحقيق أ . ليفي بروفنسال / دار المعارف بمصر / ١٩٥٣م

- النشر في القراءات العشر : ابن الجزري : دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / (د . ت) .
- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري : دار الكتاب / بيروت / لبنان / ١٣٨٧هـ .
- هدية العارفين : إسماعيل البغدادي : الطبعة الثالثة / إستانبول / سنة ١٣٨٧هـ / ١٩٤٧م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان : تحقيق إحسان عباس / دار الثقافة / بيروت / لبنان / (د . ت) .

رابعًا : الرسائل العلمية :

- البسيط شرح كافية ابن الحاجب : تحقيق عبد المنعم محمود علي سيد / دكتوراه بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، ١٩٧٦م .
- شرح الوافية نظم الكافية : ابن الحاجب : تحقيق طارق نجم عبد الله ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية بالقاهرة .
- كتاب كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب : عبد الله الفاكهي : تحقيق ودراسة عبد المقصود محمد عبد المقصود ، ماجستير _ كلية دار العلوم / ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م
- المصطلحات النحوية ، نشأتها وتطورها : سعيد أبو العزم ، ماجستير ، دار العلوم ، ١٩٧٧م
- الوافية في شرح الكافية : ركن الدين الأستراباذي ، تحقيق خالد فائق أحمد محمود ، دكتوراه ، كلية اللغة العربية بالأزهر ، سنة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .

فهرس الموضوعات

الموضوع

المقدمة ٧

التمهيد : عصر ركن الدين الأستراباذي ١٣

- الحالة السياسية في عصره ١٣
- الحالة الاقتصادية والاجتماعية في عصره ١٧
- الحالة العلمية والفكرية والثقافية في عصره ١٨
- الحياة الدينية في عصره ٢٣

الفصل الأوّل : ركن الدين : نشأته وحياته وآثاره ٢٤

المبحث الأول : نشأته وحياته ٢٤

أ- اسمه ونسبه ٢٤

- اضطراب الروايات في زاوية الأسماء وما يتعلّق بها من الكنى والألقاب ... ٢٥
- أأحمد هو أم محمد ؟ ٢٨

ب- ألقابه ٣٠

ج- كنيته ٣٣

د- أسرته ٣٥

هـ—ميلاده ٣٦
و—موقفنا من الروايات السابقة ٣٩
ز—موطنه ٤٢
ح—نشأته وحياته العلمية ٤٤
ط—رحلاته ٤٥
ي—أخلاقه وصفاته ٤٦
ك—مكانته العلمية وثقافته ٤٧
ل—مذهبه الفقهي ٤٨
م—صلة ركن الدين بالمذهب المالكي ٤٩
ن—خلاصة القول في عقيدته وهواه ٥١
س—شيوخه وتلاميذه ٥٢
أولاً: شيوخه: ٥٢
ثانيًا: تلاميذه: ٥٧
ع—وفاته ٥٨
ف—آراء العلماء فيه ٥٩
المبحث الثاني: آثاره (الموجود منها والمفقود) ٦٥

- الاختيارات النحوية ٦٦
- البسيط : ٦٧
- حل العقد والعقل في شرح مختصر منتهى الوصول والأمل ٦٧
- حواشٍ على التجريد للطوسي ٦٨
- حواشٍ على كليات القانون ٦٨
- الزينية ٦٨
- شرح الحاوي الصغير ٦٩
- شرح ديوان الحماسة ٦٩
- شرح شافية ابن الحاجب ٧٠
- شرح شمسية المنطق ٧٠
- الشرح الصغير على كافية ابن الحاجب ٧١
- شرح فصيح ثعلب ٧١
- شرح قواعد العقائد للغزالي ٧٢
- شرح قواعد العقائد النصيرية ٧٣
- شرح المطالع في المنطق ٧٣
- شرح المعالم في أصول الدين ٧٣٠

- كتاب جمع فيه الأسئلة التي سألها شيخه الطوسي وأجاب عنها ٧٤
- مرآة الشفاء في الطبّ ٧٣
- نهج الشيعة ٧٤
- الوافية في شرح الكافية (المتوسّط) ٧٤
- كتاب الشرح الصغير على كافية ابن الحاجب ٧٥
* ما وصل إلينا من مصنّفاته ٨٧
١- كتاب البسيط: ٨٨
• تحقيق اسم الكتاب ٩٠
• توثيق نسبته إلى ركن الدين ٩١
• مخطوطاته ٩٣
• طباعته ٩٥
• ما يمتاز به هذا الكتاب ٩٥
٢- كتاب المتوسّط: ٩٧
• تعريف بالكتاب ٩٧
• تحقيق عنوانه وتوثيق نسبته إلى ركن الدين ٩٨
• أهمية هذا الكتاب ١٠٠

• مخطوطات الكتاب ١٠٠

• طباعته ١٠٨

• الشروح والحواشي عليه: ١٠٩

أولاً: الشروح ١٠٩

ثانيًا: الحواشي ١١٢

• تعقيب ١١٣

٣- شرح الشافية: ١١٦

الفصل الثاني: منهج ركن الدين في معالجة القضايا النحوية ١١٧

- أسلوبه: ١٣٩

الفصل الثالث: مذهبه النحويّ: ١٤٨

- أولاً: المسائل النحوية: ١٥٣

- ثانيًا: مصطلحاته النحوية ودلالتها على مذهبه النحوي ١٧٣

• ألقاب الإعراب والبناء: ١٧٤

• فعل الأمر ١٧٥

• الضمير، المضمر، الإضمار قبل الذكر ١٧٥

• ضمير الشأن، والقصّة، والحديث، والأمر ١٧٦

- ضمير الفصل ١٧٦
- لام الابتداء ١٧٨
- أسماء الأفعال ١٧٨
- اسم الفاعل ١٧٩
- جملة المفاعيل: معه، له، فيه، المطلق ١٧٩
- حروف الجر أو حروف الإضافة ١٧٩
- الظرف ١٨٠
- البدل ١٨١
- عطف البيان ١٨١
- العطف بالحروف ١٨٢
- لا: التي لنفي الجنس ١٨٢
- النفي والإثبات ١٨٢
- المنصرف وغير المنصرف ١٨٢
- التنوين ١٨٣
- حروف الزيادة ١٨٣
- واو المصاحبة ١٨٤

- الفعل المتعدي وغير المتعدي ١٨٤
- مصطلحات ابتكرها ركن الدين: ١٨٥
- الفعل الحقيقي والفعل الاصطلاحي ١٨٥
- الفعل الاختياري والفعل الطبيعي ١٨٦
- آلة الشرط، وآلة الجزاء ١٨٧
- مصطلحا الإنية واللمية ١٨٧

الفصل الرابع: الشواهد النحوية عند ركن الدين ١٩١

أولاً: القرآن الكريم بقراءاته ١٩٢

منهج ركن الدين في الاحتجاج بالقراءات ١٩٩

اولاً – الاكتفاء بالقراءة في إثبات القاعدة النحوية ٢٠١

ثانيًا – الاحتجاج بقراءتي الآية لوجهي مسألة واحدة ٢٠٢

ثالثًا – الاحتجاج بالقراءة تقوية لشاهد شعري ٢٠٤

رابعًا – قد يثبت لغة ما ويقويها بشاهد من القراءات ٢٠٦

موقفه من القراءة التي لم تبلغ حدّ التواتر عند علماء القراءات ٢٠٧

ثانيًا: الحديث النبويّ الشريف: ٢١٢

ثالثًا: كلام العرب (النثر والشعر) ٢٢٠

الشعر: ٢٢٦

-شعراء ركن الدين من حيث الإطار الزماني والمكاني ٢٢٧

أولاً: العدنانيون (وهم عرب الشمال) ٢٢٧

- شعراء تميم ٢٢٨

- شعراء هوازن ٢٢٩

- شعراء غطفان ٢٣٠

- شعراء باهلة ٢٣١

- شعراء غنيّ ٢٣١

- شعراء فَهم ٢٣١

- شعراء عدوان ٢٣١

- شعراء سليم ٢٣١

- شعراء بكر وتغلب ٢٣٢

- شعراء أسد ٢٣٣

- شعراء قريش ٢٣٤

- شعراء هذيل ٢٣٤

- شعراء الرباب ٢٣٥

- شعراء كنانة ٢٣٥
- شعراء ضبّة ٢٣٥
- شعراء مزينة ٢٣٦
- شعراء إياد ٢٣٦
ثانيًا : القحطانيون (وهم عرب الجنوب) ٢٣٦
- شعراء الأزد ٢٣٦
- شعراء طيئ ٢٣٧
- شعراء مذحج ٢٣٧
- شعراء كندة ٢٣٧
- شعراء حمير ٢٣٨
- شعراء قضاعة ٢٣٨
- شعراء الأود ٢٣٨
ثالثًا : شعراء آخرون ٢٣٨
- أبو نواس ٢٣٩
- الإمام الشافعي ٢٣٩
- أبو تمام ٢٣٩

- أبو الطيب المتنبي ٢٣٩
- رجل من بني سلول ٢٣٩
رابعًا : شعراء مجهولون ٢٣٩
- ربيعة بن ثابت ٢٣٩
- عبد الواسع بن أمامة ٢٣٩
- ابن عيصبة ٢٤٠
- ليلى امرأة سالم بن قحفان ٢٤٠
- الزناء ٢٤٠
- مسلم بن معبد الوالبي ٢٤٠
أولاً – الإطار الزمني لشعراء ركن الدين ٢٤١
- ركن الدين وشعراء ما بعد عصر الاحتجاج ٢٤٢
- أولاً : أبو نواس ٢٤٢
- ثانيًا الإمام الشافعي ٢٤٦
- ثالثًا : أبو تمام ٢٤٧
- خامسًا : أبو الطيب المتنبي ٢٤٨
- ثانيًا : الإطار المكاني لشعراء ركن الدين : ٢٥٢

- منهج ركن الدين في شواهده ٢٥٥
- توثيق الشاهد عند ركن الدين ٢٥٦
- موقف الركن من الشاهد المخالف لمذهبه النحويّ ... ٢٦٣
- موقفه من الشاهد المجهول ٢٦٧
- موقفه من شواهد المصنّف ٢٦٩
- أبيات متعدّدة الرواية ٢٧١

ثانيًا النثر: ٢٨٠

- موقف ركن الدين من الاستشهاد بكلام العرب النثريّ ٢٨٢
- اللهجات العربية عند ركن الدين: ٢٩٠

١- إلحاق علامة التثنية والجمع بالفعل في أول الجملة لهجة طيئ وأزد وشنوءة ٢٩٠

٢- تسكين الشين في (عشر، عشرة) في الأعداد من ثلاثة عشر وثلاث عشرة ... إلى تسعة عشر، وتسع عشرة لغة أهل الحجاز وكسرها لغة بني تميم ٢٩٢

٣- بناء فعال إذا كان علمًا للأعيان، مؤنثًا كقَطام وغلاب عند أهل الحجاز، وأعرابه عند بني تميم ٢٩٢

٤- تشديد نون اللذان واللتان، وهذان وهاتان لغة تميم وقيس ٢٩٣

٥- الاسم المقصور، نحو فتى ورحى وعصاً، يقلب الألف ياء عند الإضافة إلى ياء المتكلم في غير التثنية في لهجة هذيل ٢٩٥

٦- حذف الياء والإجتزاء عنها بالحركة المجانسة التي هي الكسرة لهجة هذيل ٢٩٦

الفصل الخامس: جهد ركن الدين في الميدان الصرفي (من خلال كتابه شرح الشافية) ٢٩٧

- قيمة الكتاب ٢٩٧
- منهج ركن الدين في عرض قضاياه التصريفيه في الكتاب ٢٩٨
- بين ركن الدين وابن الحاجب ٣٠٢
- المسائل الخلافية في الكتاب ٣٠٦

١- خلافهم حول أصل (كينونة) ٣٠٦

٢- أصل الهاء المتطرّفة في (هناه) ٣٠٧

٣- وزن (أشياء) وعلة منعها من الصرف ٣٠٩

٤- أصل الألف المنقلبة عن التنوين في الاسم المقصور حال الوقف ٣١١

٥- وزن (إنسان) ٣١٢

٦- وزن (همَرش) ٣١٣

٧- اشتقاق لفظة (سُرّية) ٣١٤

٨- اشتقاق لفظة (مؤونة) ٣١٦

٩–خلافهم حول وزن (أوّل) ٣١٧
١٠–الزائد في التضعيف: الثاني أم الأول ٣١٨
١١–الهاء في (هجرع) زائدة أم أصلية ٣١٨
١٢–أصل (استطاع) ٣١٩
١٣–تثنية اللذيّا واللتيّا ٣٢٠
١٤–خلافهم حول كتابة الألف الثلاثية في الاسم المنوّن ٣٢٠
• اللهجات العربية الواردة في شرح الشافية: ٣٢٢
١–قلب الكسرة فتحة والياء ألفًا لهجة (طيِّئ) ٣٢٢
٢–لهجة (هذيل) في الثلاثي المعتلّ العين إذا جمع جمع مؤنّث سالمًا ٣٢٣
٣–تسكين العين في نحو (حُجُرات) و(كِسْرات) لهجة تميم ٣٢٤
٤–لهجات العرب في نطق الأمر المدغم للواحد والمضارع المجزوم بالسكون. ٣٢٤
٥–حذف الواو والياء اللتين هما ضميران لغة لبعض قيس وأسد ٣٢٨
٦–إبدال الميم من لام التعريف لغة طائية ٣٢٩
٧–إبدال الهاء من الهمزة لهجة طائية ٣٢٩
٨–أهل اليمن ينطقون الجيم كافًا ٣٣٠
٩–قلب ألف التثنية ياء في الوقف لهجة لبعض فزارة وقلبها ياء لغة طيِّئ ... ٣٣٠

١٠٠- قسم يقربون الصاد من الزاي في النطق ٣٣٠

١١- اللهجات العربية في الوقف على المنوّن ٣٣١

١٢- بعض العرب يقف على الهاء في المؤنّث بالتاء ٣٣٢

١٣- وجد يجد : لغة عامرية ٣٣٤

الخاتمة : ٣٣٥

المصادر والمراجع ٣٤١

المحتوى ٣٦٩

صدر للمؤلِّف

أوّلاً – البحوث :

١ – دور علم الأصوات في تفسير قضايا الإعلال في العربية : مجلة الدراسات اللغوية بالرياض .

٢ – شخصية ابن جنّي التصريفية في كتابه (المقتضب من كلام العرب) : حوليات دار العلوم للغة العربية ، السنة (٦) ، الإصدار الرابع ، ع (١٢)، شعبان ١٤١٩ هـ / ديسمبر ١٩٩٨م .

٣ – شواذّ الإبدال في العربية : مجلّة كلية الآداب بجامعة المنوفية ، ع (٢٦) أغسطس ١٩٩٦م .

٤ – اللام الفارقة : حقيقتها، حكمها، مواقعها، الخلاف فيها : مجلّة كلية اللغة العربية بالزقازيق ١٩٩٩م .

٥ – مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوّره عند النحويين والأصوليين : مجلّة عالم الكتب بالرياض ، ع (٥ ، ٦) ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .

٦ – منهج أبي البركات الأنباريّ في كتابه (البيان في غريب إعراب القرآن) : مجلّة عالم الكتب بالرياض ، ع (١) / م (٢١) – ١٩٩٩م .

ثانيًا – الكتب المؤلّفة :

٧ – تفسير أرجوزة أبي النجم العجلي (اللامية المشهورة المعروفة بـ أمّ الرجز) : صدر الجزء الأول منه عن المركز المصري للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة عام ٢٠٠٠م .

٨ – دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية (قيد الطبع)

٩ – الجملة الاسمية ونواسخها : صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الثقافة العربية بالقاهرة ١٩٩٣م ، وصدرت الطبعة الثانية عن المركز المصري للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة عام ٢٠٠٠م .

ثالثًا – الكتب المحقّقة :

١٠ – شرح شافية ابن الحاجب ؛ لركن الدين الأستراباذيّ (ت ٧١٥ هـ) (قيد الطبع) .

١١ – الكافي في علمي العروض والقوافي ؛ لأبي العباس الخواص (ت ٨٥٨ هـ) ، صدر عن دار الإسلام للطباعة بالمنصورة عام ٢٠٠١ م .

١٢–كشف النقاب عن مخدّرات ملحة الإعراب،لعبد الله الفاكهي (ت ٩٧٢هـ) (قيد الطبع)

١٣–المقتضب من كلام العرب في اسم المفعول من الثلاثي المعتلّ العين ، لابن جني (٣٩٢ هـ) : صدرت طبعته الأولى عن دار الثقافة بالقاهرة ١٩٩٧م ، وأعيد نشره في مجلّة عالم المخطوطات والنوادر بالرياض ، ع (٢ ، ٣) عام ١٤١٩ هـ ، وأعيد طبعه ثالثة في دار الإسلام للطباعة بالمنصورة عام ٢٠٠٢ م .